

السنة الثامنة عشرة - العدد 5302 الخميس 15 حزيران (يونيو) 2006 - 19 جمادى الاولى 1427 هـ

صحف بريطانية: زيارة بوش السرية للعراق اظهرت رئيس الوزراء الجديد كـ«دميّة» لا يسيطر على البلاد

لندن-«القدس العربي»:

مطار بغداد حيث قامت باغلاقه لكي تهبط طائرة الرئيس ولم يثق الامريكيون بالمالكي لكي يخبروه مقدما بوصول بوش للعراق.

واعتبرت «ديلي تلغراف» اليمنية ان زيارة بوش هي اشارة على عدم الثقة بالحكومة العراقية فاظهور المفاجئ لبوش لم يعكس وجود ثقة كاملة في الامن العراقي ولا في حكومته الجديدة. وتشير الصحيفة إلى أن طابع السرية في زيارة بوش تجاوز هذه المرة كل التصورات، حيث فاجأ بوش أعضاء الادارة الأمريكية الذين لم يعلموا بأمرها وكذلك أعضاء الحكومة العراقية الذين تم استدعاؤهم إلى مقر السفارة الأمريكية في بغداد لحضور لقاء عبر الأقمار الصناعية مع الرئيس الأمريكي. كما صورت الهواتف النقالة للوفد الصحفي الم Razاق بوش تجنبه للتسرب الخبر عبر وسائل الإعلام.

واشارت «التايمز» إلى ان الزيارة التي قصد منها اصلاح تأمين الجبهة الداخلية الأمريكية قبل الانتخابات النصفية قد تدفع بوش في المدى القصير مع ان استطلاعاً للتلفزيون «سي بي اس» اظهر ان نسبة كبيرة من الامريكيين لا يعتقدون ب-traجع العنف بعد وقت النكارة.

السرية مع عدد من الذين شاركوه في العشاء، وقال لهم انه فقد التركيز ويريد القراءة، حيث قام الفريق الاعلامي ومساعدوه بالتأكد من ان احدا لا يعلم عن مكان وجوده قبل ان تهبط طائرته في بغداد. والذين عرفوا برحالته كانوا ديك تشيني، نائبته، وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس ووزير الدفاع دونالد رامسفيلد.

وقالت ان الزيارة خطط لها الشهر الماضي لكي تتوافق مع اكمال الاعلان عن تشكيل الحكومة العراقية. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الادارة ذهبت بعيدا في اخفاء امر زيارة بوش، حيث اصدرت بيانا كاذبا قالت فيه ان بوش سيكون جاهزا للالجابة على استئلة الصحافيين في «روز غاردين» يوم الثلاثاء حيث كان بوش قد وصل بغداد. وأشارت الى ان الزيارة هي جزء من محاولة الرئيس بوش الامساك بالمبادرة بعد سلسلة طويلة من الاخطاء التكتيكية، وتراجع التأييد الشعبي له. وقالت صحيفة «الاندبندنت» ان زيارة بوش جاءت بعد ثلاثة اعوام من زيارته الى بغداد عام 2003 حيث ارتفع عدد القتلى من الجنود الامريكيين الى 2500. واختارت صحيفة

وقت الزرفاوي. وقال معلقون ان زيارة بوش لا علاقة لها بالعراق او الحكومة العراقية، التي لم تنجح بعد بتوفير الماء الاساسية لل العراقيين، في الوقت الذي اظهرت فيه ارقام احصائيات لمفوضية الامم المتحدة لللاجئين ان نسبة الهجرة من العراق تعتبر الاعلى في العالم، ففي اول احصائية تقدمها المنظمة الدولية وجدت ان تدفق اللاجئين العراقيين منذ الغزو عام 2003 وحتى 2005 بلغ 500,266 مهاجر في سوريا والعراق، ولاحظت الاحصائية التي جاءت ضمن احصائيات عن حالات اللجوء في العالم ان التدفق الاكبر من العراق تم عام 2004 حيث سجل ان 213 الف عراقي غادروا بلاهم، ووصل العدد في نهاية العام الحالي 899 الف عراقي تركوا بلاهم، وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان مظاهر الهجرة تبدو واضحة في التدفق على شراء وجز التذاكر فيما اصدرت سلطات الجوازات العالمية تذكرة مسبقة لـ 112 خانة، مما يدل على اهتمام بغداد بـ 112 خانة.

لندن-«القدس العربي»:

حظيت زيارة بوش السرية الى المنطقة الخضراء في بغداد مقر القيادة الامريكية والحكومة العراقية بـ «تعليقات متواضعة» بين المعلقين البريطانيين الامريكيين. ورأى تحليلات ان بوش اراد استغلال لانتصار البسيط الذي حققه على تنظيم القاعدة قتله زعيمه في العراق ابو مصعب الزرقاوي، فيما قال علّاقون ان بوش الذي وصل العراق فجأة وبدون بلاغ الحكومة العراقية التي علمت بوصوله قبل خمس دقائق، كان يحمل رسالة الى الجنود الامريكيين، بأن هناك انجازات قد تمت على الارض لكن لا يعني هذا الوضع بحال سحب القوات من العراق قريبا. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان بوش كان يستطيع التحدث مع نوري المالكي، رئيس وزراء العراق عبر الفيديو، ولكنه قرر معانقته في بغداد بدلا من ذلك، وبهذا يعترف بالواقع الجديد في العراق ويقوم باستغلال الاخبار «الجيدة» القادمة منه.

ووصف الصحيفة الزيارة السرية بانها مسرح سياسي قوي، قام فريق مجرب باعداده وبسرعة تامة، ما وضع بوش الذي كان يتطلع لأخبار طيبة في مركز اخبار، ففي مساء الاثنين وبعد تناوله العشاء، قامت ظاهرة مروّحية بتقله في جنح الليل من كامب ديفيد الذي جمع فيه اركان ادارته، ومنها الى بغداد حيث قضى خمس ساعات مع المالكي وقابل عددا من الجنود الامريكيين في المنطقة الخضراء، وقالت الصحيفة ان لزيارة وان نجحت باختطاف الاوضواء الاعلامية ليوم واحد، هي مقامرة، فبعد كل «تقدّم ملموس» في العراق ان تصاعد في العمليات، مما يؤدي الى عودة الادارة الى المربع الاول. واليوم الذي زار فيه بوش العراق نشهد العديد من التفجيرات الانتحارية والسيارات لفخخة في عدة مدن عراقية.

كما ان حكومة العراق الجديدة، هشة ولم يتم بعد متحانها، ومع ذلك فالحكومة الامريكية وضعت كل جهودها الدبلوماسية والبيروقراطية لدعم رئيس وزراء لم يتم بعد التأكد من قدراته، وأشارت صحيفة لوس انجليس تايمز «قائلة ان الرئيس بوش، اعتمد

الديمقراطيون في الولايات المتحدة أكثر انقساماً من ذي قبل حول الاستراتيجية المناسبة للعراق

واشنطن-من شارلوت راب:
في الوقت الذي يقطف فيه الرئيس
لامريكي جورج بوش ثمار الانباء
جديدة الاخيرة الآتية من العراق، بيدو
الديمقراطيون أكثر انقساما من ذي قبل
عاجزين عن الاتفاق على ضرورة
تحديد موعد لانسحاب القوات من هذا
البلد.
وفي حين كان الرئيس بوش يحتفل
ثلاثاء في بغداد بالفوز التمثيل بمقتل
عيم تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين
بubo مصعب الزرقاوي وتعيين وزراء
لامن في الحكومة العراقية، عكست
نصريات ابرز الديمقراطيين
خلافاتهم.
وعرض المرشح السابق الى الرئاسة
جون كيري سحب «القوات المقاتلة»
حلول نهاية 2006 مع البقاء فقط في
العراق على قوات لا يستغنى عنها
تعزيز قوات الامن العراقية.
من ناحيته اكد الرجل الثاني في
جنة الشؤون الخارجية جوزيف بidden
الذى لم يكن متৎما بما لذلك، انه

مصر وأوروبا تفشلان في التوصل لخطة عمل لتنفيذ اتفاقية الشراكة بسبب خلافات بشأن حقوق الإنسان

قال مسؤول بالاتحاد الأوروبي أمس إن مصر فشلت في الانتهاء من إعداد «خطة جوار»، بسبب خلافات بشأن حقوق الإنسان والأسلحة النووية في الشرق الأوسط. وذكر الخارجية المصرية أحمد أبو الغيط وفدى خلال المحادثات التي استمرت يوما واحدا أمس وكسمبورغ مع المفوضة الأوروبية بينيتا فيالا الدنر. وكانت تلك المحادثات هي الأولى من نوعها على هذا المستوى منذ عامين.

وقال سفير الاتحاد الأوروبي بالقاهرة كارل بيرمان إن الاتحاد كان يأمل أن تؤدي المحادثات إلى اتفاق سياسي على وثيقة تفصل بين تفاصيل اتفاقية شراكة مع مصر سرت في عام 2004، من شأن الاتفاق على خطة العمل أن يمكنه دعم الاندماج الأوروبي من احراز تقدم بخصوص اتساع من المشروعات المشتركة بما في ذلك تكثير تحررا وربما مساعدات أكبر. وقال أيب رويترز خلال مقابلة «كنا نأمل في أن يكون التغلب على مأزق مستمر منذ عامين حتى الآن حل ذلك في النهاية».

الامم المتحدة: نشر القواعد الدولية لزن يكمون قبل كانون الثاني، وبمها فقة الحكمة السمدانية

الافريقي بهذا الامر. وكان رئيس عمليات حفظ السلام في الامم المتحدة جان ماري جينو ومفوض السلم والامن في الاتحاد الافريقي سعيد جينت انتقا امس الى الفاشر من اجل التخطيط لنشر قوة دولية في القليم بدلا من القوات الافريقية التي ينتهي تفويضها في نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل، لكن الحكومة جددت تمكّها بالقوة الافريقية المنتشرة حاليا في القليم وطالبت بدعها لإنجاز مهامها وليس نقلها الى المنظمة الدولية.

وقال حاكم ولاية شمال دارفور عثمان يوسف كبر ان حكومته متمسكة بالقوات الافريقية المنتشرة في دارفور «لأنها تؤدي دورا مهمّا» موضحا ان عمليات العنف والاعتداء على المدنيين انحرست بنسبة 50

الجيش السوداني على حماية اراضيه. وقال الخليفة لا ولد لا لمبدأ دخول الجيوش الاجنبية في دارفور داعياً حركة تحرير السودان جناح عبد الواحد وحركة العدل بالانضمام لاتفاقية السلامقطع الطريق على التغولات الدولية، فيما ارجأت حركة تحرير السودان برئاسة مني اركوي متاوي وصول وفد مقدمتها للخرطوم الذي كان مفترضاً وصوله اليوم الخميس الى يوم السبت المقبل لاسباب لوجستية. وقال مصطفى تيراب الامين العام للحركة ورئيس الوفد ان الوفد سيجتمع في الفاشر يوم السبت المقبل ومن ثم يتوجه للخرطوم واضاف تمت تسمية اعضاء الوفد وتحدد عدده واخطار الجهات المعنية كافة بما فيها الاتحاد

الخرطوم - «القدس العربي»: ثقة تامة تحدث بها رئيس عمليات حفظ السلام في الامم المتحدة جان ماري جينو حول دعاققوات الدولية الى اقليم دارفور السوداني: «جينو متاكداً من موافقة الحكومة السودانية على تخول هذه القوات التي رأى انه لن يكون القانون الثاني (يناير) القادر، ومضى حاثاً على نزع اسلحة مليشيات «الجنجويد» المسئولة عن القتل والاغتصاب في الاقليم في وقت جد جنوب الخليفة رئيس وفد التفاوض بابو جا سودان لمبدأ دخول قوات دولية الى دارفور، دقدرة ابناء السودان على حل خلافاتهم و

66

الافريقي بهذا الامر. وكان رئيس عمليات حفظ السلام في الامم المتحدة جان ماري جينو ومفوض السلم والامن في الاتحاد الافريقي سعيد جينت انقلاما من الى الفاشر من اجل التخطيط لنشر قوة دولية في الاقليم بدلا من القوات الافريقية التي ينتهي تفويتها في نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل، لكن الحكومة جددت تمكنتها بالقوة الافريقية المنتشرة حاليا في الاقليم وطالبت بدعمها لإنجاز مهامها وليس نقلها الى المنظمة الدولية.

وقال حاكم ولاية شمال دارفور عثمان يوسف كبر ان حكومته متمسكة بالقوات الافريقية المنتشرة في دارفور «لانها تؤدي دورا مهمـا» موضحا ان عمليات العنف والاعتداء على الدينين انحرست بنسبة 50

الجيش السوداني على حماية اراضيه. وقال الخليفة لا ولـا لـمبدأ دخول الجيوش الاجنبية في دارفور داعياً حركة تحرير السودان جناح عبد الواحد وحركة العدل بالانضمام لاتفاقية السلامقطع الطريق على التغولات الدولية، فيما ارجأت حركة تحرير السودان برئاسة مني اركوي مناوي وصول وفد مقدمتها للخرطوم الذي كان مفترضاً وصوله اليوم الخميس الى يوم السبت المقرب لاسباب لوجستية. وقال مصطفى تيراب الامين العام للحركة ورئيس الوفد ان الوفد سيجتمع في الفاشر يوم السبت المقبل ومن ثم يتوجه للخرطوم واضافت تمت تسمية اعضاء الوفد وتحدد عدده واخطر الجهات المعنية كافة بما فيها الاتحاد

A black and white photograph capturing a moment of interaction between a group of soldiers and a group of civilian men. On the left, two soldiers in full combat gear—camouflage uniforms, helmets, and carrying rifles—face a line of men. These men, dressed in simple white shirts and trousers, stand behind a tall, wire-mesh fence. Some have their hands tied behind their backs. The setting appears to be an outdoor area with a concrete floor and some industrial-looking structures in the background under a clear sky. The overall atmosphere is one of a controlled or monitored situation, possibly a search or a temporary holding point.

جنود اميركيون يشنون حملة اعتقالات في بعقوبة امس

استطلاع عالمي لمعهد بيو: وجود القوات الأمريكية في العراق أخطر على السلام العالمي من ايران

ان 56 في المئة من الاسبان و45 في المئة من الروس و31 في المئة من الاندونيسين يعتقدون ان وجود الولايات المتحدة في العراق يمثل خطاً اكبر. ومع اعتقاد الناس في العالم على نحو كبير ان ايران تسعى الى بناء قنابل نووية وصلت المخاوف بشأن الجمهورية الاسلامية الى ثلاثة امثالها في بعض الدول الغربية.اما العالم الاسلامي فهو اقل خوفاً من ايران ولكن قلقه ايضاً تزايد حتى اصبح يشكل على سبيل المثال خطراً كبيراً في رأي 19 في المئة من الاردنيين وفقاً لما اظهره الاستطلاع.

ويرى معدو الاستطلاع ان معاملة المعتقلي في العراق في معتقل غوانثامو تعتبر عاماً رئيسياً في التأثير السلبي على الصورة الاجمالية للولايات المتحدة. وحصل بوش نفسه على ادنى الدرجات في القيادة الدولية مقارنة بمنظاره في بريطانيا والمانيا وفرنسا وروسيا وانخفضت الثقة فيه في غالبية الدول الى درجة وصلت معها الى ثلاثة في المئة في تركيا.

اما بالنسبة للانتخابات الفلسطينية وصعود حماس، فقد ادى لزيادة التعاطف الاماني والفرنسي مع اسرائيل، وفي الدول الاسلامية دعم واسع لانتصار حماس. واجرى المعهد الاستطلاع في كل من الولايات المتحدة واليابان وفرنسا واسبانيا وروسيا ونيجيريا وتركيا والهند، والاردن واندونيسيا والصين ومصر وباكستان وبريطانيا وشارك فيه 17 الفا.

بوش وبين الامريكيين العاديين، فالغالبية العظمى من المستطلعين في سبع دول كانت لديهم موقف ايجابية من الامريكيين، ووصلت اعلاها في اليابان (82 بالمئة) وبريطانيا (69 بالمئة). ولوحظ ان المستطلعين في نيجيريا والهند عبروا عن مواقف تتقى ببوش، فيما عبرت نسبة 1 من 33 عن ثقتها ببوش في تركيا التي تعتبر حليفاً قوياً لامريكا.

اما الحرب على الارهاب فتعدّعها نسبة 50 بالمئة في كل من الهند وروسيا، وتراجعت بشكل كبير في اليابان اما في اسبانيا فيدّعها نسبة 2 من كل 10. ولاحظ الاستطلاع موقفاً مشائئماً بشأن العراق، حيث استكمّل في شهرى نيسان (ابريل) وايار (مايو) اي قبل الاعلان عن اكمال الحكومة العراقية ومقتل ابو مصعب الزرقاوي. واعتبر المشاركون باستثناء الامريكيين والالمان ان وجود القوات الامريكية في العراق (150 الفا) يشكل تهديداً خطيراً على السلام العالمي، اكثر من التهديد الايراني. وقال مدير معهد «بيو» ان مواقف المشاركون عن التواجد الامريكي في العراق، تظهر الدور الذي يلعبه هذا البلد في تراجع صورة امريكا في العالم.

وتعد المانيا الدولة الوحيدة التي يرى فيها الكثير من الناس ان ايران تمثل خطراً اكبر من وجود الولايات المتحدة في العراق، وفيما عدا ذلك فقد عقد الاستطلاع مقارنة مقيمة بالنسبة لادارة بوش أظهرت

لذنـ «القدس العربي»:
اظهر استطلاع نشرت نتائجه «انترناشونال هيرالد تريبيون» انه بعد اربعة اعوام من الحرب تراجعت صورة أمريكا في العالم، وتراجعت الاراء الايجابية لامريكا في إسبانيا (23 بالئة من الاسپان يقولون انهم يفكرون بشكل ايجابي بامريكا)، وهي اقل من تلك التي سجلت العام الماضي (41 بالئة). وفي بريطانيا التي تعتبر حليفاً قوياً لامريكا، لم تتغير النسبة (50 بالئة) مع انها اقل من تلك التي سجلت عام 2002 (75 بالئة). وبالنسبة لللاتراك فإن نسبة الذين يحملون مواقف ايجابية من امريكا وصلت الى 12 بالئة فقط اي اقل من تلك المسجلة العام الماضي 23 بالئة. ولم يلاحظ الاستطلاع الذي اجراه معهد «بيو» لاستطلاعات العامة اي تراجع كبير في صورة امريكا في المانيا والاردن وفرنسا، فيما تزايدت نسبة الذين يتظرون لامريكا بايجابية في الصين وباكستان. ولا يلاحظ الاستطلاع ان غالبية المشاركون من 10 دول يرون ان العالم اصبح اكثر خطراً مما كان عليه قبل الاطاحة بصدام حسين عام 2003، وهو موقف مشترك في كل هذه الدول.
كما اشار استطلاع «بيو» الى تراجع نسبة الدعم للحرب التي اطلق عليها بوش «الحرب الدولية على الارهاب». وفرق العدديون بين مواقفهم السلبية من

مصر: القضاة يعقدون اليوم اجتماعاً لبحث المواجهة مع الحكومة بشأن مشروع قانون القضاء

واعترف بان الثية تتجه خالل الفترة القادمة للتصعيد مع الحكومة. على صعيد آخر بادات عدة جمعيات ومراسک حقوقية ومدنية شخذ هممها من جديد بغيرض الالتفاف حول القضاة بعد اسيوعين من الراحة اثر انتهاء ازمة مكي والبسطويسي اللذين حصلوا على البراءة من التهم المنسوبة اليهما بشأن الاساءة لزملاء لهم في المهنة.

وكان مجلس الوزراء المصري الذي عقد اجتماعا صباح امس الاربعاء لمناقشة القانون قبل عرضه على مجلس الشعب، قد فرض جدارا من السرية حول المداولات التي تمت بشأن المشروع ومدى ما يليبيه من مطالب، غير ان المستشار سري صيام رئيس اللجنة المسؤولة عن صياغة القانون صرح ظهر امس لـ«القدس العربي» بأنه يتوقع ان يلقى القانون الخاص بالسلطة القضائية ترحيبا واسعيا في اوساط القضاة.

وقال في تصريحات «لقد انتظروا عدة ساعات حتى يرى النور وسيكتشفون انهم لم يحسنوا الظن بالحكومة التي تسعى لنحهم ما يطابون من استقلالية».

ان القانون المقرر عرضه على مجلس الشعب في غضون ايام هو كارثة جديدة ستتحول بين القضاة وبين الاستقلالية التي يطمحون اليها.

على صعيد آخر علمت «القدس العربي» ان قرار القضاة تأجيل اجتماع ناديهم حتى مساء اليوم الخميس الغرض منه في الاساس اعلان الاعتصام والاضراب عن العمل من داخل مقر النادي.

وقاد المستشار محمود الخميري رئيس نادي قضاة الاسكندرية ان اعلان الاضراب عن العمل سوف يبدأ تنفيذه فور التاكيد من ان القانون الجديد لم يلب المطالب التاريخية التي ينادي بها القضاة.

اصاف الخميري بان النزول للشارع سيكون مشروعا من اجل كشف السلطة التنفيذية امام اعين العالم.

وتوقع الخميري ان تكون الايام القادمة اشد سوادا ليس فقط بالنسبة للقضاة وإنما ايضا بالنسبة لختلف النخب التي تطالب بالحرية.

اشعار الى ان النظام لا يدرك بان العالم قد تغير وما كان يمكن القيام به قبل عشرة اعوام لن يمر الآن بسهولة.

ان العزيز ما تردد بشأن ملة لفاجات سارة خلال قضية على ان يتم اعلانها بان مف الأزمة مؤكدا ان تعامل بها الحكومة تؤك

القاهرة - «القدس العربي»

- من حسام ابو طالب:

يعقد نادي القضاة مساء اليوم الخميس اجتماعاً تاريخياً من المتوقع ان يعلن خلاله القضاة عن مختلف تفاصيل خطتهم القادمة في الواجهة المرتقبة مع الحكومة وذلك بعد ان تم تجاهل حقهم الطبيعي في الاطلاع على مشروع السلطة القضائية المتوقع عرضه على مجلس الشعب والشورى لاقراره في غضون الايام المقبلة.

وقد ترددت اخبار في الاوساط القضائية خلال الساعات الاخيرة مفادها ان الحكومة تعد مفاجآت سارة بالنسبة للنادي حيث يشمل مشروع القانون الجديد العديد من التنازلات التي تكرس لمزيد من الاستقلالية القضائية التي يطالب بها اعضاء النادي.

وقد اشار مصدر وثيق الصلة بوزير العدل المستشار محمود ابوالليل الى ان القانون المرتقب صدوره خلال ايام يليبي بنحو تسعين في المئة طلبات نادي القضاة وعلى راسها المطالبة باستقلال المؤسسة المالية ورفع وصاية

الاستفادة من تواجدهما بدارفور لانشاء لجنة مراقبة وقف اطلاق النار ولتوفير الزخ والظروف المواتية لتنفيذ الاتفاقية.

الى ذلك، قالت المتحدثة باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة جنifer باجوينيس ان اربعة مسلحين يرتدون ملابس عسكرية هاجموا مكتبا تابعا للوكالة في هابيلا في اقليل دارفور واصابوا حارسا.

واضافت للصحافيين ان المسلحین اصابوا الحارس في ساقه قبل ان يهربوا حاملین معهم اجهزة اتصال. واضافت انه لم يصب احد آخر في الهجوم ولم يتبيّن ان كان المهاجمون من العناصر الاجرامية ام اعضاء بياحدى جماعات التمرد او

في المئة منذ بداية العام الحالي مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. وطالب بدعم القوة الافريقية ماديا ولو جستيلا وليس نقل مهمتها الى الامم المتحدة، مشيرا الى ان الحكومة لا ترفض دورا للمنظمة الدولية بالتنسيق معها.

من جانبة ذكر جينت ان المحادثات كانت اول مناقشات مباشرة بين الجانبين، ووصفها بانها بناء، واعتبرها انفراجة نفسية بالغة الاهمية واضاف ان القلق كان يساور الحكومة من احتمال مناقشة تسليم المهمة في مقر الامم المتحدة بنديوروك قبل التشاور مع الخرطوم.

وأفاد بيان صادر عن بعثة الامم المتحدة في الخرطوم امس ان جينتو وجينت سيحاولان

اقتراح مصرى بتشكيل حكومة تكنوقراط برئاسة منصب المجرى واجواء ايجابية تسود الحوار الوطنى في غزة

اجتمعه مع الرئيس عباس أمس لبحث العديد من القضايا. من جهته قال النائب محمد دحلان، القيادي في حركة فتح، في حديث للصحافيين عقب الاجتماع بين عباس وهنية: سنستمر بضبط الحال ما أمكن، لأن البديل هو الخراب على الجميع. وأشار دحلان، إلى أنه خلال الاجتماع تم نقاش العديد من القضايا، ووضع حلول سريعة، على مجمل هذه الأمور والقضايا. وتابع أعتقد أن الحكومة بعد اليوم لا يمكن أن تعود وتقول إنها ليس لديها صلاحيات، فالرئيس أجاب على كل التساؤلات وقال بجملة مختصرة «ما للحكومة سيبيقي للحكومة، وما للرئاسة سيبيقي للرئيس». وأوضح دحلان، أنه تم التوافق على ضرورة إخلاء القوة التنفيذية من الشوارع، وان تكون الشوارع للشرطة الفلسطينية. لافتاً إلى أنه سيكون اجتماع بين وزير الداخلية وقادة الأجهزة الأمنية لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

وأتفق عباس وهنية الليلة قبل الماضية في ثالث لقاء يعقد بينهما خلال ثلاثة أيام في غزة على استكمال الحوار الفلسطيني للخروج من الأزمة التي تعيشها الساحة الفلسطينية ب بشأن موضوع الاستفتاء على ثيافة الأسرى، وان يستمر الحوار الوطني لمدة أسبوع اضافي على أساس وثيقة الأسرى.

و حول استعداد الحركة للتجاوز و مع مثل هذه الأطروحة المزينة قائلًا: نحن في حماس عندنا القدرة على أن نقوم به و عندما يطرح مشاركة إخوة من الفصائل هذا أمر يسعنا من كان مطلبًا سابقًا لنا وليس لأننا غير قادرین على السيطرة ولكن نحن نعمل للشراكة من الأول، ولكن الفصائل هي التي تعارض وأضافت المزينة أن هناك حوار جدي وأن بوادر كبيرة.

وذكرت المصادر أن من بين الشخصيات الأكثر ترددًا التولى الحكومة هو منيб المصري الذي كان له دور كبير في الحوار الأخير وطرح شخصياً مبادرة رجال الأعمال الفلسطينيين المصري بموافقة مصرية وارثنية لاسيما أن له علاقات عربية واسعة خاصة مع رجال الأعمال بمختلف دول العالم.

ومن الاشارات على امكانية نجاح الحوار اتفاق الرئيسين محمود عباس ورئيس الوزراء اسماعيل هنية على سعي التنفيذية التي شكلتها وزارة الداخلية من شوارع غزة.

وأكيد هنية أنه تم اتخاذ إجراءات إدارية وموافقة الرئيس محمود عباس، للبدء في تفريغ القوة التنفيذية بوزارة الداخلية وتدميرها شرطياً في مراكز أعدت للتدریب، سمحها من شوارع غزة، جاء ذلك في تصريحات لرئيس الو

شُوّون المفاوضات مع إسرائيل ويُخضع أي اتفاق يتم التوصل إليه مع الاسرائيليين إلى استفتاء شعبي. وذكرت المصادر الفلسطينية أن عدّة دول من بينها مصر والأردن والعربـية السـعودـية تعـمل على إقـاع الـولاـيـات المتـحـدة الأمريكية بالـموافقة على هذه الوـثـيقـة بعد ان حـظـيت بـمـوـافـقة أـورـوبـية، وـانـبعـض الدولـ العربية نـصـحت حـرـكة حـمـاسـ الموـافـقة على هذا الـاقـتراـحـ كـمـخرجـ للـازـمةـ الفـلـسـطـينـيـةـ. وـوـعـدتـ هـذـهـ الدـولـ حـمـاسـ فيـ حالـ الموـافـقةـ عـلـىـ الـاقـتراـحـ وتـغـيـرـهـ أـنـ يـسـتـأـنـفـ الدـعمـ المـالـيـ منـ جـديـدـ للـشـعـبـ الفـلـسـطـينـيـ.

وـذـكـرـتـ المصـارـدـ الفـلـسـطـينـيـةـ بـاـنـ حـرـكةـ حـمـاسـ تـرـيدـ مـكـاسبـ إـضـافـيـةـ لـلـموـافـقةـ عـلـىـ الـاقـتراـحـ مـنـهـاـ حـرـيةـ وـصـولـ بـعـضـ قـيـادـاتـ حـمـاسـ فـيـ الـخـارـجـ إـلـىـ قـطـاعـ غـزـةـ عـرـبـ مـعـبرـ رـفـقـ وـنـسـيـةـ كـبـيرـةـ فـيـ مـنظـمةـ التـحرـيرـ الفـلـسـطـينـيـةـ وـالـجـلـسـ الـوطـنـيـ الـفـلـسـطـينـيـ اـسـتـنـادـاـ إـلـىـ نـتـائـجـ الـاـنتـخـابـاتـ الـفـلـسـطـينـيـةـ الـآخـرـيـةـ.

وـفـيمـاـ يـدـورـ الـحـدـيـثـ الـفـلـسـطـينـيـ عـنـ الـعـرـضـ الـمـصـريـ نـفـيـ الدـكتـورـ أـسـمـاءـ الـزـيـنيـ أـحـدـ قـادـاءـ حـرـكةـ حـمـاسـ بـقـطـاعـ غـزـةـ، وـجـوـدـ مـبـادـرـةـ تـقـومـ عـلـىـ تـشـكـيلـ حـكـومـةـ كـتـنـوـقـراـطـ مـنـ الـسـتـقـلـيـنـ بـرـئـاسـةـ شـخـصـيـةـ وـطـنـيـةـ فـلـسـطـينـيـةـ مـقـابـلـ إـغـاءـ الـاسـفـتـاءـ، مـسـتـغـلـ بـطـرحـ مـثـلـ هـذـهـ الـمـبـادـراتـ، فـوقـ بـحـرـيـ فـيـ جـادـيـاـ وـبـوـادـ، نـاحـيـةـ كـبـيرـةـ.

كانت المصادرة فلسطينية امس ان هناك اقتراح ايجري وخذلت الأخيرة عليه بين كافة الفحائل الوطنية والإسلامية يقتضي إلغاء الاستفتاء الشعبي الذي أقره الرئيس محمود عباس في السادس والعشرين من الشهر القادم مقابل تولي شخصية وطنية رئيسية على عباس ينص على ان تتولى شخصية وطنية فلسطينية.

قالت المصادر ان الاقتراح الذي طرحة الوفد المصري الليلة قبل العشاء على عباس ينص على ان تتولى شخصية وطنية فلسطينية كافية لخلافة رئيسية على عباس.

شكل رئيس الوزراء الجديد حكومته من شخصيات ذات كفاءة بعيداً عن الحزبية، وتتولى الحكومة بعد مصادقة المجلس التشريعي الفلسطيني عليها، مهمتها تسخير الأموال الداخلية للشعب العربي بما فيها الاتصال مع الاسرائيليين لتسخير الحياة اليومية لغدن.

يسحب الاقتراح المصري يشرف المجلس التشريعي الفلسطيني تعمق حماس بغالبية مقاعده على الحكومة الفلسطينية إشرافاً على و Yusir الرئيسي الفلسطيني محمود عباس قراراً بالغداة الشعبي المفوض من قبل حماس والجهاد الإسلامي.

هي الشعبية، وتتولى منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة عباس.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

اكدت مصادر فلسطينية متعددة امس لـ«القدس العربي» بان جواد ايجابية تسود الحوار الوطني في غزة نتيجة تصاعد العداون الاسرائيلي على الفلسطينيين.

وقال رياح مهنا خصو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لـ«القدس العربي» امس بان الامواء المسائية تبشر بنجاح الحوار الذي تقرر ان يعقد في غزة على مدار اسبوع اضافي للوصول الى اتفاق وطني بشأن جميع القضايا.

وكشف مهنا بان الوفد الامني المصري المتواجد في غزة عرض على الجبهة الشعبية قبل حوالي اسبوعين فكرة تشكيل حكومة تكنوقراط يديرها المجلس التشريعي الذي تسيطر عليه حركة حماس.

وذكر مهنا بانه اوضح للمصريين بان هذا الاقتراح سيرفض من قبل حماس وبعض الكتل البرلمانية.

ومن جهته نفى سامي ابو زهرى الناطق الرسمي باسم حركة مقاومة الاسلامية حماس لـ«القدس العربي» امس علم الحركة بالعرض المصري، رافضا الدخول في حوار حول هذه المسألة قبل ان

ثورة الجياع تصل للتشريعى فى رام الله وتقطع جلساته

باسم فتح ما حدث في قاعة المجلس التشريعي في رام الله، باسم بانها «ثورة جياع» وقال إنها ليست مسألة شائعة بين حماس وفتح.

وابي عبد الرحمن: على أعضاء الحكومة أن ينظروا إلى الأمر الواقعية وليس بنظرية المؤامرة التي تعشش أذهانهم.

وتساءل عبد الرحمن لماذا لا تفك حماس كما يفتق الشعب الفلسطيني وتصفي إلى لغة الحوار حول المسائل الحكومية، مضيفاً إن الشعب الفلسطيني الذي أيد الحكومة قادر على أن يذهبها.

وانتقد عبد الرحمن التصريحات التي أدلّى بها صارى البردويني الناطق بلسان كتلة حماس في التشريعية ووجه خاللها الاتهامات لحركة فتح بالوقوف وراء الحادث، وقال عبد الرحمن إنهم يعتبرون كل ما يقع مؤامرةً مضيفةً إن الاتهامات التي أطلقها البردويني تصريحات على النار.

وكان البردويني وصف ما يحدث في الأرض الفلسطينية من اعتداءات على المؤسسات الحكومية والتشريعية والإسلامية بأنه «انقلاب كبير جداً» تقوّض شخصيات من السلطة السابقة ومن حركة فتح، متقدراً على ذلك هذه الاعتداءات المتكررة هو دفع حركة حماس للنزاول عن نتائج الانتخابات التشريعية.

واوضح البردويني أن اقتحام الموظفين للمجلس التشريعي جاء بهدف عرقلة جلسات المجلس التشريعي «وذلك من أجل إرباك المجلس التشريعي وهناك خطوة ثانية في هذا الاتجاه».

وشدد البردويني على ان تحرك الموظفين فيه توظيف سذاجة، وهو استمرار لما حديث في اه الله والخ

والتشريعي قبل أيام على يد مسلحين من حركة فتح، ومن جانبة أكد الدكتور غازي حمد الناطق باسم الحكومة الفلسطينية أن اقتحام مقر المجلس التشريعي يأتي ضمن مخطط لإضعاف الحكومة وخلق حالة من الإرباك، ومشدداً على أن هناك توظيفاً سياسياً لقضية الرواتب.

ولم يعترض الناطق باسم الحكومة على مبدأ احتجاج المواطنين، معتبراً أن من حق أي مواطن أن يحتج على ما يشاء، ولكن بطريقة حضارية، وقال: من حق كل مواطن فلسطيني أن يحتج، نحن لا نمنع أحداً أن يحتاج على تأخير الرواتب أو على ما يشاء، ولكن بطريقة حضارية بطريقة محترمة ملزمة، ممكناً أن يلغاً إلى القانون ومحظوظ أن يلغاً إلى أي وسيلة حضارية أخرى.

وأضاف: أما هذا الأسلوب الغوغائي الفوضوي لا يمكن أن يقبل به أي إنسان، هذا أسلوب غابات وعصابات وليس أسلوب أئمـاس محترمين.

وأوضح د. حمد أن الحكومة الفلسطينية تبذل كل جهدها لن توفير الرواتب للموظفين وكسر الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني وحكومته، متهمـاً من وصفـهم بالبعض بمحاـولة زيـادة الأـزمـة بـازـمةـ أخرىـ والحـصارـ بـحـصارـ آخرـ.

وقال: نحن حكومة عملنا كل جهـدـنا، فقد أرسلـنا وزـراءـ للخارجـ لـجمـعـ الأـموـالـ وـمحاـولةـ كـسرـ الحـاصـارـ بـكلـ وـسـيلـةـ مـمـكـنةـ وـهمـ يـعـرـفـونـ أـنـ نـتـخـذـ كـلـ الـطـرقـ المـتـوفـرـةـ لـديـناـ لإـدخـالـ الأـموـالـ، وـوقـدـ نـجـحـناـ بـإـدخـالـ جـزـءـ مـنـ هـذـهـ الأـموـالـ، وـونـحنـ نـخـصـعـاـ تـحـتـ تـصـرـفـ الشـعـبـ الـفـلـسـطـينـيـ وـلـخـدـمـةـ الشـعـبـ الـفـلـسـطـينـيـ.

ومن جـهـتـهـ وـصـفـ أحـمـدـ عـبدـ الـلـهـ وـحـمـنـ النـاطـقـ الرـسـمـيـ لـفـلـسـطـينـيـ، وـاحـتـجـاجـاـ عـلـىـ اـحـرـاقـ مـجـلـسـ الـوزـراءـ.

لزهار يعود الى غزة وبحوزته 20 مليون دولار

وذهب الرفاتي الى القول بأن سلطة النقد هي أحد الموقatas في سبيل حل أزمة الحكومة، مضيفاً «كان يمكنها أن تجتمع مع البنوك المحلية جميعاً حتى البنوك الوافية، ويكون هناك اجماع على رفع رواتب الموظفين وعدم التردد في ذلك، واعتقد أن مثل هذا الأمر سيكون له تأثير إيجابية على ارض الواقع». ولم يتطرق الرفاتي الى رد من سلطة النقد الفلسطينية على هذه الاتهامات، لكن جورج العبد محافظ السلطة، صرخ في وقت سابق أن «سلطة النقد مثلها مثل البنوك لها تعاملات يومية مع البنوك المركزية في الولايات المتحدة والعالم».

وأضاف «الجهاز المركزي في السلطة الفلسطينية مرتبط كل يوم وكل ساعة بالبنوك الأوروبية والأمريكية لإتمام التعاملات بالدولار والبيورو، والإسرائيلية لإتمام التعاملات بالشيكل، وكما نعلم فإن البنوك الأمريكية والأوروبية انصاعت الى تعليمات الإدارة الأمريكية بوقف التعامل مع السلطة الفلسطينية».

النقد منذ بداية الأزمة لم يلحظ لها أي دور فاعل بل كان دوراً «متفرجاً»، وأضاف «حسب نص القانون يجوز لها أن تقرض الحكومة 10% من إيرادات الخزينة أو من إيرادات الموازنة الفلسطينية لكنها ماطلت ورفشت، في حين أنها أقرضت الحكومات السابقة حوالي 50 مليون دولار وتم استخدام هذا البند».

واستطرد قائلاً في تصريحات صحافية: سلطة النقد لم تتعاون مع هذه الحكومة بأي شكل ولم يتم تقديم أي شيء لها وعلى العكس كانت طريقة تعاملها في موضوع التحويلات من الخارج سلبية، وكان يجب أن تأخذ دوراً قيادياً في هذا الموضوع.

بدوره شن الدكتور علاء الدين الرفاتي، عميد كلية التجارة بالجامعة الإسلامية بغزة هجوماً عنيفاً على سلطة النقد الفلسطينية، وقال: لا يوجد أي تعاون على الإطلاق منها لحل الأزمة، بل على العكس المعلومات تشير الى ان سلطة النقد وحتى الى البنوك المحلية أن التعاون مع السلطة الفلسطينية يشكل نوعاً من أنواع المخاطرة.

خطيبية وطالب الحكومة بالبحث عن حلول وطالبه مطالب الموظفين حقها، فيما قال النائب خالد يحيى ضوء المجلس التشريعي إن الموظفين الذين اقتحموا مقر مجلس، ليس لهم إلا مطلب وهو توفير الرواتب، ونحن حيّ هذه المطلب وهو حق، ولكن الحكومة ليس عندها راتب، وكل يعرف ذلك.

وأشار يحيى إلى أن لدينا 80 ألف رجل أمن موظفين على كادر وظيفي السلطة، وبينهم عاجزون عن توفير الأمان وسياسات الشعب الفلسطيني القيادية الأساسية، وبينهم من يتساءل بحاجة لاستيراد رجال أمن من الخارج للأسف شديد. هذا واتهم خبراء اقتصاديون فلسطينيون بطلة النقد الفلسطينية (البنك المركزي) بانها تعين فيذ حلول إبادعية يمكن أن تتجاوز الحصار الفروض على الحكومة الفلسطينية، وتتمكنها من حل مشكلة دفع أتاوة موظفي السلطة المحتجزة منذ 4 شهور.

وشنّد البردويل على أن حرك المظفرين فيه توظيف سياسي، وهو استمرار لما حدث في رام الله والضفة الغربية قبيل أيام من إحراق لكل المؤسسات الإسلامية وكل مكاتب النواب ومن اعتداء على النواب وإطلاق النار عليهم هو سلسل انقلابي خطير جداً بهدف الخطف على حركة حماس للتنازل عن كل نتائج الانتخابات التشريعية ولا تفسير غير ذلك لما يحدث.

وأضاف النائب البردويل أن هذا يحدث متزامناً مع تصريحات رئيس وزراء الاحتلال إيهود أولمرت الذي يقول إنه سيسمح للأردن بدخول أسلحة لحرس عباس معتبراً ذلك بانه «انقلاب واضح جداً».

وأضاف أن المجلس التشريعي ليس عنواناً لكنه تطلب منه الراوبي، فنحن في المجلس التشريعي لم نتناقش رواتبنا منذ ستة أشهر منذ استقلاناً من مناصبنا في الجامعات والوظائف.

من جانبه دافع النائب عن الجبهة الديمقراطيّة قيس أبو ليلى عن الموظفين وطالبيهم وطالب الحكومة بالكافحة: «نعم دعمة المظاهرين»، وكما من تقدّم الحكومة باتهام صاف

استشهاد عضو في الاقصى ومقتل احد عناصر لقتال الداخلى وبدء جولة جديدة من الحوالى

استشهاد عضو في الاقصى ومقتل احد عناصر القسام مع استمرار لاقتتال الداخلي وبدء جولة جديدة من الحوار الفلسطيني في غزة

ن رايتس ووتش تد حض نتائج التحقيق الإسرائيلي ني عنان: فرضية انفجار لغم على شاطئ غزة «غريبة»

Digitized by srujanika@gmail.com

سچنک پیپر

رام الله- غزة- من وليد عوض:

قال مصدر أمني ومسعفون فلسطينيون إن نشطاً فلسطينياً استشهد خلال غارة في الضفة الغربية على يد جنوداً إسرائيليين في وقت مبكر أمس

الرابعاء.

وقال مصدر إن محمد علوش (26 عاماً) كان يخوضاً في كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح، وأضاف المصدر قوله إن وحدة عسكرية إسرائيلية أطلقت النار عليه أثناء غارة في مدينة جنين بالضفة الغربية، وذكر المصدر أن مسلح ثانياً مع بعد استشهاده علوش على مقولهم انه وقع تراشقًا النشطاء والجنود الإسرائيلي لاجئين بالقرب من المستشفى تعقب آخر من الجيش وكثيراً ما تشن قوات اسراء مناطق الضفة الغربية بـ مطليوبين.

وعلى صعيد الاقتال الفلسطيني قتل أحد عناصر الدين القسام الجناح العسكري حماس وجروح مسؤول في ينتهي لحركة فتح في اشتباكات

ليلي شهيد: الحرب الأهلية اندلعت في فلسطين

■ باريس- اف ب: اعتبرت ليلي شهيد مندوبة فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي أمس الأربعاء ان الحرب الأهلية «قد اندلعت قليلاً» في فلسطين بين مناصري حركة فتح وحماس وان المجتمع الدولي مسؤول جزئياً عن ذلك.

وصرحت شهيد لاذعة «فرانس انتر»، «اعتقد مع الاسف ان الحرب الأهلية قد بدأت قليلاً». واعتبرت ان المجتمع الدولي بتعليقها المساعدات للفلسطينيين ومقاتلته حماس التي يعتبرها الاتحاد الأوروبي منظمة ارهابية طالما لم تعرف باسرائيلية، جعل من هذه الحركة «ضحية» مما «زاد في شعبيتها».

وقالت ليلي شهيد ان المجتمع الدولي «ساهم من خلال هذه السياسة في اندلاع

هذبی: یاسین والرنتیسی بانتظار اسماعیل هنیه مصاد، اسنادیله: تصفات الاحتلال، هـ، السب الدئس، فـ، اعلان

مترجم: سید علی قرآن، نویسنده: ریو، مراجعت: مسعود

حماس عودتها الى خندق المقاومة

والرنتيسي ينتظران اسماعيل هنية في حال استمر في قتل اليهود، على حد تعبيره.

وبحسب المسؤولون الاسرائيليون عادة من تصريحاتهم الحرجية الارهابية في اعقاب ارتكاب مجازر، كانت ارتكيتها يوم الجمعة الماضى، وكانت ارتكيها الاحتلال الاسرائيلي الثلاثاء في غزة واسفرت عن استشهاد 12 فلسطينياً من بينهم اطفال ونساء.

وحول استشهاد مدنيين فلسطينيين في قصف إسرائيلي يوم الجمعة والثلاثاء قال النائب هنفي إن التحقيق الذي يجريه الجيش الإسرائيلي بهذا الخصوص أثبت بشكل قاطع أن جيش الاحتلال لم يكن متورطاً في حديته، ان توقيت العملية التي راح ضحيتها سبعة من ابناء عائلة فلسطينية واحدة على شاطئ السودانية. وتابع قائلاً اراد طوال الوقت خيت امكانية لحدث خطأ هنها.

واعتبر هنفي أن القصف المدفعي الإسرائيلي الذي يهدف الى رد اطلاق صواريخ قسام من القطاع الى جنوب إسرائيل لم يثبت نجاعته. وفي رد على سؤال الصحيفة الاسرائيلية حول إمكانية إعادة احتلال مناطق من قطاع غزة قال هنفي ان هذه الإمكانية غير وارد الآن، لكن هنفي أضاف أنه أحياناً ننساق وراء التطورات، على حد تعبيره.

تعبيره، وزعم المسؤول الفلسطيني ان حالة الاحتياط التي تسود القيادة السياسية لحركة حماس في قطاع غزة وهي الضفة الغربية هي التي دفعت المسئول السياسي في الحركة الى قبول وتبني موقف المقاومة الفعلية ضد الدولة العربية الذي اتخذه الجناح العسكري يتلقى اهداف اسرائيلية، وتتابع قائلاً ان الجناح العسكري يتلقى الاوامر من قيادة حماس في العاصمة السورية، دمشق، لافتًا الى ان قرار كتائب الشهيد عز الدين القسام بمعاهدة اطلاق الصواريخ، لم يتخذ بمما واقرة رئيس الحكومة الفلسطينية اسماعيل هنية او من وزراء حكومته، على اية حال، اضاف المسؤول الإسرائيلي الذي مورس على الاعلان عن تجديد حماس اعمال المقاومة جاء بعد مجزرة الشاطئ في غزة، وانه على كل الاحوال كانت الحركة ستتخذ القرارات في توقيت اخر.

في سياق ذي صلة، هدد رئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، تساحي هنفي، من حزب كاديما، الحاكم في تصريحات ادلى بها لصحيفة «معاريف» الاسرائيلية، أن رئيس الحكومة الفلسطيني، اسماعيل هنية ليس محصنًا كونه منتخبًا من قبل الجمهور، وأنضاف هنفي، وزير الامن الداخلي السابق والمعروف بموافقه اليمينية والعنصرية المتطرفة ان ياسين

الناصرة». «القدس العربي» - من زهير اندراؤس:

قالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية في عددها الصادر أمس الاربعاء ان ضابطاً رفيع المستوى في جيش الاحتلال الاسرائيلي اعترف ان تصرفات الحكومة الاسرائيلية في عزل حماس دولياً، هو الذي دفع حركة حماس الى الاعلان عن تجديد اعمال المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي، وتتابع ان قرار كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري للحركة بمعاهدة اطلاق الصواريخ، تابع من الضغط الإسرائيلي الذي مورس على الحكومة الفلسطينية برئاسة حماس منذ انتخابها، لافتًا الى ان المستويين الامني والسياسي في تل ابيب يكتنان من جهودهما لافشال اية محاولة من قبل الحكومة الفلسطينية للقيام بنشاطات من اجل مساعدة الشعب الفلسطيني القابع تحت الاحتلال في الضفة الغربية لحالة وفى قطاع غزة. وأضاف المسئول الامني الإسرائيلي الكبير فايل للصحيفة ان الدولة العبرية عبر نصرياتها هذه تزيد ان توجه رسالة واضحة الى الشعب الفلسطيني بان موافصلة دعمه لحركة حماس سبب زيد من معاناته اليومية في كافة المجالات الحياتية، على حد

2000 فلسطيني قدموا دعوى ضد الاحتلال الإسرائيلي لتعرضهم عن اصاباتهم خلال الانتفاضة

بين وزارة القضاء والامن، وبين لجنة الدستور والقانون والقضاء التابعة للكنيست، حول صيغة التعديل المطلوب من أجل تفعيل قانون الانتفاضة.

ونقلات الصحيفة الاسرائيلية عن النائب الحاخام ميخائيل ملكيئور، من حزب المعال قوله في اثناء الجلسة ان نقطة الانطلاق للقانون انه لا مجال لدفع تعويضات لناس اصيروا في مناطق المواجهة اثناء الحرب، على حد تعبيره.

وتحدد التعديلات الجديدة التي صودق عليها من قبل اللجنة البرلمانية بأغلبية كبيرة شروط تقديم الطلب لللجنة الخاصة وطريقة تقديمها ونظام عمل اللجنة، فضلا عن وضع مقاييس لتحديد المبالغ.

وتتجدر الاشارة الى ان قانون الانتفاضة قد وضع من اجل تقليل امكانية تقديم دعوى تعويضات ضد اسرائيليين من قبل فلسطينيين الى الحد الادنى، باثر رجعي ابتداء من ايلول (سبتمبر) من العام 2000، اي منذ اندلاع انتفاضة القدس والاقصى، الا في الحالات التي سبق وان تم تقديم دعوى بشأنها وبدأت عملية تقديم الادلة.

وتتجدر الاشارة الى ان القانون يسري على كل المناطق التي يعلن عنها وزير الامن كمناطق مواجهة ويمنحه صلاحية الاعلان عن اي منطقة في الضفة والقطاع، باثر تراجعى يصل الى 6 اشهر، كمناطق مواجهة، كما قال الصحفة الاسرائيلية. وأضافت «هارتس» الاسرائيلية قائلا ان الدافع لسن مثل هذا القانون هو حقيقة ان هناك الاف الدعاوى في المحاكم قد تم تقديمها من قبل فلسطينيين ضد اسرائيل، تصل في مجموعها الى مئات ملايين الشواقل (الدولار امريكي يعادل 4.5 شيكل اسرائيلي).

صادقت جنة الدستور والقا
للكنيست الاسرائيلي امس الاربعاء
على ما يسمى بقانون الانتفاضة
تفعيل القانون، بتشكيل لجنة ا
وزير الامن الاسرائيلي عمير بيرل
الفلسطينيين الذين اصيبوا با
من سلاح جيش الاحتلال الاسرا
واشارت المصادر الاسرائيلية
«هارتس» الاسرائيلية، الى وج
طلب للفلسطينيين من اجل الحص
مالية من اسرائيل بسبب اضر
الانتفاضة، تأخرت معالجتها لم

والرنينيسي يننظران اسماعيل هنية في حال استمر قتل اليهود، على حد تعبيره.

ويصعد المسؤولون الاسرائيليون عادة تصريحاتهم الرجوبية الارهابية في اعقاب ارتکا مجازر، كالتي ارتکتها يوم الجمعة الماضى، وكذلك ارتکها الاحتلال الاسرائيلي الثلاثاء في غزة واسفر عن استشهاد 12 فلسطينيا من بينهم اطفال ونساء.

وحوال استشهاد مدنين فلسطينيين في قصص إسرائيلي يوم الجمعة والثلاثاء قال النائب هنفي التحقيق الذي يجريه الجيش الإسرائيلي بهذا الحصوبى اثبت بشكل قاطع ان جيش الاحتلال لم يكن متورطا في العملية التي راح ضحيتها سبعة من ابناء عائلة فلسطينية واحدة على شاطئي السودانية. وتابع قائلا طوال الوقت خيمت إمكانية لحدوث خطأ هكذا.

واعتبر هنفي أن القصف المدفعي الإسرائيلي الذي يهدف الى ردع إطلاق صواريخ قسام من القطاع الجنوب إسرائيل لم يثبت نجاعته. وفي رد على سؤال الصحيفة الاسرائيلية حول إمكانية إعادة احتلال مناطق قطاع غزة قال هنفي إن هذه الإمكانيات غير وارى الان، لكن هنفي أضاف انه أحيانا ننساق ور التطورات، على حد تعبيره.

تعبره. وزعم المسؤول الفلسطيني ان حالة الاحباط التي تسود القيادة السياسية لحركة حماس في قطاع غزة وفي الضفة الغربية هي التي دفعت المستوى السياسي في الحركة الى قبول وتبني موقف المقاومة الفعلية ضد الدولة العبرية الذي اتخذته الجناح العسكري باتفاق اهداف اسرائيلية، وتتابع قائلا ان الجناح العسكري يتلقى الاوامر من قيادة حماس في العاصمة السورية، دمشق، لافتا الى ان قرار كتابة الشهيد عز الدين القسام بمعاودة اطلاق الصواريخ، لم يتخذ بموافقة رئيس الحكومة الفلسطينية اسماعيل هنية او من وزراء حكومته. على اية حال، اضاف المسؤول الاسرائيلي في حديثه، ان توقيت الاعلان عن تجديد حماس اعمال المقاومة جاء بعد مجررة الشاطئ في غزة، وانه على كل الاحوال كانت الحركة ستتخذ القرارات توفيقا آخر.

في سياق ذي صلة، هدد رئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، تساحي هنفي، من حزب كاديما الحاكم في تصريحات ادى بها لصحيفة «معاريف» الاسرائيلية، أن رئيس الحكومة الفلسطينى، اسماعيل هنية ليس محصن كونه من منتخبى من قبل الشعب وأضاف هنفي، وزير الامن الداخلى السابق والمعرف بموافقه اليمينية والعنصرية المتطرفة ان ياسين

الناصرة-«القدس العربي» - من زهير اندراؤس:

قالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية في عددها الصادر أمس الاربعاء ان ضابطا رفيع المستوى في جيش الاحتلال الاسرائيلي اعترف ان تصرفات الحكومة الاسرائيلية في عزل حماس ولها، هو الذي دفع حركة حماس الى الاعلان عن تجديد اعمال المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي، وتتابع ان قرار كتابة الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري للحركة بمعاودة اطلاق الصواريخ، تابع من الضغط الاسرائيلي الذي مورس على الحكومة الفلسطينية برئاسة حماس منذ انتخابها، لافتا الى ان المستويين الامني والسياسي في تل ابيب يكتفان من جهودهما لافشال اي محاولة من قبل الحكومة الفلسطينية للقيام بنشاطات من اجل مساعدة الشعب الفلسطيني القابع تحت الاحتلال في الضفة الغربية لحملة وفى قطاع غزة. واضاف المسؤول الامني الاسرائيلي الكبير قاثلا للصحيفة ان الدولة العبرية عبر تصرفاتها هذه تزيد ان توجه رسالة واضحة الى الشعب لفلسطيني بان مواصلة دعمة لحركة حماس سببها من معاناته اليومية في كافة المجالات الحياتية، على حد

**وزير شؤون الشرق الأوسط في الخارجية البريطانية؛
كيم هاولز: القضاء البريطاني صاحب القرار النهائي
بالنسبة لتسليم المعتقلين إلى الجزائر والمغرب**

لندن - «القدس العربي»

سمير ناصيف:

حدث كيم هاولز، وزير شؤون الشرق الأوسط في رة الخارجية البريطانية، إلى مجموعة من مسحافيين في المغرب العاملين في بريطانيا عن جولته السفيرة في المغرب العربي، حيث زار الجزائر والمغرب ساخت مع المسؤولين في البلدين حول قضيائهما عديدة، منها تسليم متهمين بجرائم متعلقة بالارهاب الدولي ضعون حاليا لإجراءات قضائية في بريطانيا. كما سمح هاولز موقين بريطانيين رئيسين بالنسبة إلى سحاب الإسرائيلي الاحادي من الضفة الغربية امامة قواعد دائمة تابعة لقوات التحالف في العراق انسحاب هذه القوات في المستقبل.

راكم هاولز ان المغرب والجزائر يرغبان بان ينظرون الى عشرين معتقل جزائري ومحبقيهما بشأن سوق الانسان والتغذية في السجون، لكي تؤخذ مسمايات التي يقدمها الى بريطانيا (او غيرها) في تسليم المعتقلين بجدية.

واشار هاولز الى ان بريطانيا ما زالت تدرس تسليم الي عشرة الى عشرين معتقل جزائري ومغربي الى السلطات القضائية البريطانية التي لها الكلمة الاخيرة في مطلع هذا الأسبوع حول هذا الموضوع، فيما يوصله بادهم، ولكن الامر سيتم حسمه بواسطة مطارات بادهم، وارتكبت على شواطئ غزة وقتلت بنتيجتها عائلة فلسطينية فقيرة كانت تستجم على هذه الشواطئ، واذا كان هاولز قد قال في كلمته الافتتاحية انه متفائل بالنسبة الى موقف الحكومة العراقية الجديدة بشأن تثبيت الامن في البصرة، وان بريطانيا ستراقب لكي ترى كيف س يتم تطبيق الخطط الامنية الجديدة في بغداد، واذا كان بالامكان تطبيقها في البصرة، اذا نجحت في بغداد.

كما عبر عن ترحيبه بقرار رئيس الجمهورية الجزائري عبد العزيز بوتفليقة زيارة بريطانيا في 11 تموز (يوليو) 2006 وتطور العلاقات البريطانية والاوروبية الوثيقة مع الجزائر والمغرب.

ماوكبة التطور في مجال التعامل حسب القانون الدولي مع المعتقلين في الجزائر والمغرب». وتساءل الوزير قائلاً: «لماذا يشك العالم دائمًا في قدرة دول كالجزائر والمغرب والدول العربية على التعامل مع السجناء بطريقة مقبولة بحسب الشرائع والقوانين الدولية؟».

واكد بان اوروبا الشرقية والعالم الغربي عموماً تطورت في هذا المجال، فلماذا لا يمكن حدوث التطور في العالم العربي وخصوصاً بالنظر لوجود منظمات المجتمع المدني التي تراقب هذه التطورات في هذه الدول؟ غير ان هاولز عاود التأكيد بان القيادة السياسية البريطانية لن تستطيع تسليم اي من هؤلاء المعتقلين قبل تجاوز حواجز كبيرة تتمثل بموافقات السلك القضائي والحاكم البريطاني. وهذا يعني ان اي توقيع على اتفاقيات ثنائية في مجال تبادل الاسرى مع المغرب والجزائر خاضع في النهاية للسلطات القضائية البريطانية الشديدة الحساسية هذه الايام لقرارات السلطة التنفيذية.

وسئل هاولز عن موقف رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ازاء الانسحاب الاسرائيلي الاحادي من الضفة الغربية، وعن موقف بلير غير الواضح في المؤتمر الصحافي الذي انعقد في لندن مع اليهود او لمرت هاولز بالتعبير عن شجبه للجريمة البشعية التي ارتكبت على شواطئ غزة وقتلت بنتيجتها عائلة فلسطينية فقيرة كانت تستجم على هذه الشواطئ، واذا كان هاولز قد ارتكبت هذه العملية، فهذا امر لن تقبل بريطانيا بتعميره، بيد انه اشار الى ان التحقيق ما زال جاريا في هذا الموضوع.

اما بالنسبة لموضوع الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية، فقال هاولز: «لا يمكن الاستيلاء على الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية بحجة ان اسرائيل قررت بان وجهة الجدار الفاصل ستكون في هذه الناحية او تلك. ان موقف بريطانيا ازاء هذا الموضوع اقوى من موقف كل الدول

A black and white photograph of a man from the chest up. He is wearing a light-colored, button-down shirt over a dark, possibly black, vest or tie. His hands are raised and open, palms facing forward, as if he is gesturing while speaking. The background is slightly blurred, showing what appears to be an indoor setting with some furniture or equipment.

**محمد ولد أمبيريڭ: عدت لأسباب موضوعية تتعلق بالتحول الديمقراطي بالغرب
الحكم الذاتي هو الحل واتمنى عودة الحرب لالقى الجزائر والبوليزاريو درسا**

الصحراويين، التحاور معهم، وحتى التفاوض معهم اذا كانت النوايا حسنة.

أزعجتني التعبيّنات!

■ مارأيك في اعادة احياء المجلس الملكي الاستشاري للشؤون الصحراوية؟

■ أتفمن اعادة احياء هذه المؤسسة، وقدر التعبيّن الملكي السامي للصحراوي خليهين ولد الرشيد على رأس المجلس نظراً لما يasmine به القرار من حكمة وتبصر وعبر عنه من جودة القراءة للمشهد الصحراوي. لكن أزعجتني بقية التعبيّنات، خاصة أن كل القبائل الصحراوية تتحدث عن غموض التعبيّن، وعدم معرفتهم بالجهة الرسمية التي أشرفّت على بقية التعبيّنات، نظراً لما خلفه ذلك من احتجاج في حق العديد من القبائل الصحراوية الوازنة والوطنية وعلى رأسها قبيلتي ولاد تيداريدين مثلاً. كان من الأفضل تشكيل المجلس على أساس ديمقراطية انتخابية موضوعية تحترم البناء القبلي الصحراوي وترضي الجميع، وتتكلّل حقوق الرجال والنساء معاً، وتضمّن مشاركة الاطر والكتفاعات الصحراوية الشابة من خريجي الجامعات والمعاهد العليا.

■ هل بإمكان السياسي الصحراوي خليهين ولد الرشيد التفاوض مع جهة البوليزاريون حول اقتراح الحكم الذاتي من موقعه على رأس المجلس الاستشاري الملكي للشؤون الصحراوية؟

■ لست مؤهلاً لاجيئك على هذا السؤال. ما أعتقد هو أن قرار الجلوس الى طاولة المفاوضات الى جانب السيد خليهين ولد الرشيد يعود الى تقدير قيادات جهة البوليزاريون وهو أمر يصعب التكهن به. والسيد خليهين يتمتع بقوة الاقتناع وهو رجل المهمات الصعبة، كما ان ماضيه وعلاقته المتّيزة بكلفة الصحراويين تؤهله بان يلعب دوراً مهماً في حل قضية الصحراء.

■ تداولت وسائل الاعلام المغربية والدولية أن مخيمات الاجتئان الصحراويين يتندّو عرفة نهاية الشهر الماضي اتفاضاً سياسية شعبية ضد قيادات البوليزاري، ما الذي حدث بالضبط؟

■ ما سمعته أنه حدث توتر أمني خلفه نزاع نشب بين فرقاء عملية تهريب للبضائع وخاصة

غرب المغارِب والبولِيزاريو تمتد إلى التكنولوجيا والنشر وآخر فصولها كتاب مؤلفة إسبانية

الرابط.- القدس العربي

محمود معروف:

حول «اندماج مجتمع الصحراء في النظام السياسي المغربي». ومساء الثلاثاء نظم بالرباط حفل تقديم وتوقيع الكتاب وقال نبيل بنعبد الله وزير الاتصال الشاطئي الرسمي باسم الحكومة المغربية ان كتاب «أنخيلا» هيرنانديث انجز تاريخي أدنى يساهم في الدفع بالبحث التاريخي وفي نسج علاقات جديدة بين المغرب وأسبانيا.

واعتبر بنعبد الله أن هذا الكتاب يسلط الضوء جديد على واقع قضية أساسية بالنسبة للمغرب هي قضية الصحراء ويزرع عمق العلاقات والروابط المشتركة بين الشعوبين المغربي والإسباني مؤكدا أن العلاقات تحتاج إلى قراءات جديدة من أجل بلوغ رؤية واضحة لكل القضايا خاصة عندما يتعلق الأمر بتدبير ملف الصحراء المغربية. وشدد على أهمية الدور الذي يمكن أن يقوم به الكتاب والمدعون في تقرير وجهات النظر والغاء جميع العقبات التي يمكنها أن تؤثر سلبا على العلاقات الثنائية.

وأوضح مترجم الكتاب أن الكاتبة عالجت في إصداراتها الجديد «موضوعية وبحياد قضية الصحراء وخلصت إلى حقائق قل أن خالص إليها كاتب قبلها». وأضاف أن مسألة الصحراء في إسبانيا «هي محل مزايدة بالنسبة للأحزاب السياسية فكلما كان حزب حاكم يزيد عليه الحزب الذي يوجد خارج السلطة بقضية الصحراء، فهي إذن مشجب يعلقون عليه كل مشاكلهم».

الحجم المتوسط، يتضمن ثلاثة فصول يتناول اولها «أطراف النزاع» ويحدد الأطراف المتورطة في قضية الصحراء وكيفية تعاطيها مع هذا الملف وكذلك الحركات والأحزاب السياسية والشخصيات السياسية التي كان لها تأثير على سير الأحداث والوقائع.

أما الفصل الثاني من الكتاب فيتناول «مجالات متتابع بشأنها والرحيل الاستعماري» وحاولت الكاتبة في هذا الفصل ابراز التحولات المجالية التي عرفتها الصحراء أثناء وبعد الاحتلال الإسباني وتبيان القطاعات الجديدة التي ظهرت هناك كما حاولت أن تبحث لها عن مجالات خاصة بها.

وأبرز الفصل الثالث بعنوان «بناء ما هو صراحتاً» صورتين متناقضتين في التعاطي مع قضية الصحراء، الأولى تخص الرؤية المغربية وهي رؤية وحدوية تعتبر أن الصحراء جزءاً من الدولة المغربية في حين تخص الثانية الرؤية الإسبانية التي تقوم على أسس انفصالية حيث حاولت إسبانيا حفظ استعمارها زرع يكن مقطوع بالمنطقة لضمان الحفاظ على مصالحها بعد انسحابها.

وسبق للكاتبة أن أصدرت كتابين في الموضوع نفسه، الأول بعنوان «اقتصاد ومجتمع الصحراء الغربية» وهو موضوع الذي كان محور اهتمامها لذيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع والثاني بعنوان «الصحراء: أصوات أخرى»، إضافة إلى أنها بصدد إعداد كتاب آخر

الكاتبة أن يحمل هذا الإصدار عنوان «حرب أعلام في الصحراء». وأوضحت الكاتبة أن هذا الاختيار يبرز كيف أن قضية الصحراء عرفت توتراً بين أطراف لطالفة علمها الذي تدافع من أجله. وفي تقديمها للكتاب اعتبرت أنخيلا هيرنانديث أن هذا العمل يساهم في «مراجعة التاريخ الحديث» للصحراء وذلك من خلال الاعتماد على منشورات ووثائق تاريخية وتجميع شهادات عدد من الأشخاص المرتبطين بتطور الأحداث في الصحراء علاوة على إجراء مقابلات مع الفاعلين وذلك بهدف فهم كل الأبعاد والخلفيات التي كانت وراء التطورات التي عرفها ملف الصحراء على المستوى المحلي والدولي.

وقالت هيرنانديث أن عدداً كبيراً من المؤلفات التي تناولت موضوع الصحراء تخص الرؤية المغربية وهي رؤية وحدوية تحتاج إلى تناولها من «كل تلك الأحكام والمبررات التي ساهمت في تحريف المدلول التاريخي للأحداث» مشيرة إلى أن هذه المؤلفات «أعطت تعريفات تاريخية مصطنعة لمجموعات معينة من سكان الصحراء (...) وعلى ذلك يتوجب الاستجابة لمعايير الحقيقة والانسجام».

وقالت إن كتاب «حرب أعلام في الصحراء» هو دراسة تأويلية وتحليلية للسنوات الأخيرة من الوجود الإسباني في الصحراء معتبرة أن هذا العمل «فتح مجالات عديدة في غاية الأهمية للباحث». والكتاب، الذي يقع في 295 صفحة من ياراتها في المنطقة، ولهذا ارتأت

خل الكتاب ومعه وسائل الاتصال يتطرق في حرب الاعلام التي تحمل حيزاً في نزاع الصحراء الغربية. ويحاول من المغرب وجبهة البوليزاريو تفادى إلى الحد الأقصى من الكلمة بوعة أو المبالغة على الشبكة الجيبوتية لتقديم وجهة نظره في هذا ع الذي انفجر منذ أكثر من ثلاثين عاماً مستمراً دون افق لتسوية قريبة وهو وتهيي أجواء توتر وقطيعة تهيم منطقة المغرب العربي.

بعد ان نجحت التكنولوجيا الغربية حجب جل مواقع جبهة البوليزاريو الشبكة العنكبوتية ومحاولات بجهة الالتفاف على هذا الحجب، اascal الاصدارات التي تعنى بالنزاع والمبررات التي ساهمت في تحريف المدلول التاريخي للأحداث» مشيرة إلى أن هذه المؤلفات «أعطت تعريفات تاريخية مصطنعة لمجموعات معينة من سكان الصحراء»، محلة إسبانيا».

الكتاب، الذي يدر ضمن منشورات سسة الشيخ مربيري ربه وترجمته إلى بية آمن عام المؤسسة ماء العينين به ربه، يعرض لآفاق مختلف راف المعنية بقضية الصحراء ياراتها في المنطقة، ولهذا ارتأت

الافراج عن مدير صحيفة «لوماتان» الجزائرية بعد عامين في السجن بتهمة مخالفة قوانين النقد

«قاطرة حرية التعبير في الوطن العربي ويجب المحافظة عليها»
واكفي لعرابي باهداء الجائزة الى
ضحايا مهنة الصحافة في الجزائر
تمليحا الى اكثر من 60 صحافيا
اغتيلوا في التسعينيات بالجزائر.

وحكم بن شيكو في سياق قضية
حديدية مع السلطات الجزائرية بعد
اصداره كتاب «بوتيفيقية.. الكذبة
الكبرى» وصف مضمونه بأنه مساس
بشخص الرئيس الجزائري ولا علاقة
له بالمهنية والعمل الصحفي.

واعتبر بن شيكو ان محكمته
وسجنها لا علاقة لها بالسندات البكية
بقدر ما هما انتقام من الكتاب والمقالات
الصحفية التي كان ينشرها تباعا ضد
الرئيس بوتفيقية في ذروة التحضير
للانتخابات الرئاسية لسنة 2004،
بالاضافة الى قضيته مع وزير الداخلية
يزيد زهونيمنذ ان نشرت «لوماتان»
مقالا مطولا اتهمته فيه بتزويق احد
الوطنيين والاستيلاء على محل
صيدلية كان يمتلكها في شارع ديدوش
مراد اكبر شوارع العاصمة الجزائرية
عندما كان نائبا لمدير المخبرات
الجزائرية نهاية السبعينيات. وهو ما
فند له زهوني مؤكدا ان محل الذي
تديره زوجته حصل عليه بطريقة
قانونية.

وغادر بن شيكو سجن الحراش
بالضاحية الجنوبية للعاصمة صباح
امس متوجهها الى دار الصحافة حيث
كان في استقباله عدد من المقربين
واعضاء في حركة العروش لمنطقة
القبائل وعدد من الصحافيين

الجائزـ «القدس العربي»

من مولد مرشدـ:

أفرجت السلطات الجزائرية أمس
الاربعاء عن محمد بن تشيكو مدير
صحيفة «لوماتان» الناطقة بالفرنسية
بعد ان قضى عامين في سجن بتهمة
تحويل سندات بنكية الى الخارج
بطريقة تخالف قانون النقض والقرض.
وعنود وقائع القضية الى نهاية سنة
2003 اثناء عودته من فرنسا وبحوزته
سندات بنكية لم يبلغ عنها مصالح
الجمارك في مطار هواري بومدين
الدولي. واعتقل في جلسة استماع في
حzieran/يونيو من سنة 2004 بمحكمة
الحراش.

وقال بن شيكو في كلمة قصيرة
القاها في دار الصحافة طاهر جاعوط
امس ان «الستين التي قضيتها في
السجن لا يمثلان شيئا في طريق حرية
التعبير بالجزائر». وحيا بهذه المناسبة
كل من وقف الى جانبـ وهو في
السجن.

ونظمت امس بالمناسبة احتفالية
سلم بن شيكو خالها جائزة «العلم
الحر» لسنة 2006 الى الصحافي
المغربي علي المرابط والى مراسل
صحيفة «الخبر» الناطقة بالعربية
باحدى ولايات الغرب الجزائري، بشير
لعراجي الذي اعتقل شهرا بداية العام
الجاري. وقال المرابط لدى تسلمه
الجائزة انه «شرف لي الحصول على
هذه الجائزة وانا جد مسرور بذلك»،
مضيفا ان الصحافة الجزائرية تعتبر

■ أبداً معاينتي لأشخاص قضوا في سجون البوليزاريو الرهيبة والمشيدة تحت الأرض، بل وفي أعماق الأرض، بسبب هشاشةم القبلية، وأذكر بشكل رئيسي أشخاص من قبيلة آيت اوسا المعروفة بالصحراء.

■ يرى بعض المتابعين للشأن الصحراوي أن جبهة البوليزاريو استخدمت نداء الملك الراحل الحسن الثاني «الوطن غفور رحيم» بذكاء وحكمة سياسية، إذ تخلصت من الأشخاص والأفكار الزعجة والمعارضة، بمعنى أن المغرب يساند البوليزاريو دون أن يشعر، هل تتفق مع هذا الطرح؟

■ لا أعتقد ذلك، بل أرى أن جبهة البوليزاريو فكت العديد من كواورها القديمة والمهمة، وهو ما سوف يجعل بانهارها قريباً، خاصة أن العديد من هذه الكوادر تعمل الان بوطنهما المغرب من أجل افتراح الحكم الذاتي كحل وحيد يبرز في الأفق لمشكلة الصحراء.

■ هناك من يقول أن المنشقين الصحراوين مجرد أشخاص وصوليين يبحثون عن الفرصة الاقتصادية، بمعنى أنكم تعودون بناء على رشاوى وصفقات مالية؟

■ لا اتفق مع مثل هذه التحاليل، فانا عدت عن اقتناع وسانخرط بكل طوعية في انجاح افتراح الحكم الذاتي الذي جاء في الخطاب السامي لجلالة الملك الذي القاه بمدينة العيون بتاريخ 25 اذار/مارس 2006.

لا وسيط

■ من هو الوسيط الذي تفاوض معكم واعدكم إلى المغرب؟

■ لم أعد بناء على وساطة من أحد. لقد عدت بمحض إرادتي، وبناء على قناعات وأفكار اعتقاد ب موضوعيتها، وبعد أن تكونت لدى دوافع في غاية الاقتناع من أهمها أجواء وملامح الانتقال الديمقراطي الذي يشهده بلدى المغرب. وأذكر هنا طي سنوات الاعتقال السياسي وعتمة الماضي الآليم الذي طال الصحراوين وغيرهم من المغاربة، وهي مناسبة لأشيد بالمبادرات الوازنة

■ بجهة تحديد واحة على بنين على الدقة بجزم جبهة بجهة صارم بجهة ياسي هل من يشكل طفرة ماعات وطنيه، فانا ومهمها بعد أن كل الذي تكون أو غير ببناء يادت ندى له ليسير صريح طرف خائنا عرض تقدت أن فرع إلى جهة الأم - وزارنة

حرية الرأي والتعبير البصري.. الخ. وهو اهتمان والتفاهم جراء لا يمكن حتى أية قد يعتقد البعض بدعوى سياسية. ومن الصحراء الغربية ومطالب قطاعات واستقلال الصحراوة عنه وسائل الإعلام المحاكمات وتجازوات كما تعلم فان المغرب ليست لدى بالتعليق الجاد. أساساً تصب في خانة ما يزيد تقديرى الخاص ان ديمقراطي، ومثل هذه للقرارات السياسية بالتعامل الحذر من الانفصاليين في تندو تفترها السلطات المغربية ماذا عن القسام تساهم في التحقيق عملية تحديد الهوية المتجدة؟ كان ذلك بسببي كنت اتقاها يومياً من هل تجد أن اتفاق الغربية حكما ذاتيا شأنه طي الملف الصهيوني للأمم المتحدة؟ نعم هو كذلك أنسس ديمقراطية و التركيز على الصحراوية كإداة البشرية، وتم التخاليف المجال الترابي للصحراوي، وجهه الأمنية بمخلافتها

وليات
المثابة
انسي

الملكية الشجاعية، وأخص بالذكر تحولات الملف
الحقوقي الاجيابية وعلى رأسها نتائج عمل هيئة
الادارة الوطنية على مساعدة وتحسن شكل ومضمون
الانصاف والمصالحة، مما أزيد قوله بالخصوص

«تجاهل المجتمع المدني والاسلامي تحالف الحضارات» من الفشل

ويضيف «ارتكتب الحكومة خطأ استراتيجياً،
بحثت على شركاء للمشروع في الشرق الأوسط مثلاً
تركيا وإيران، في حين أن التركيز كان يجب أن يتم على
المغرب العربي تماشياً مع الأولوية التي يحظى بها
بالنسبة لدبلوماسيته متزيدة».

ومن ضمن العوامل الأخرى، أن إسبانيا لا تحظى
بقوة مؤثرة كما هو شأن فرنسا وبريطانيا
والولايات المتحدة التي تتوفّر على «ماكينة بروبراغند
قوية لمشاريعها الفكرية والسياسية وتجنّد كتاب
وصحافيين من مختلف العالم للدفاع عن أطروحاتها
علاوة على لفّاتها المنتشرة في جزء كبير من العالم.

في الوقت نفسه، الحكومة الإسبانية ومساعدها
يركزون على التعامل مع شخصيات السياسية الكبرى
مع اغفال كبير لمثلي المجتمع المدني والاقتصار على
هو « الرسمي ومؤسساتي »، وتتوفر إسبانيا على عدد
المؤسسات مثل «الثقافات الثلاث» ولكن عملها موجه في
حالة المغرب إلى المحيطين بالقصر الملكي دون الانفتاح
على المثقفين الديمقراطيين في هذا البلد العربي.

ويقول مصدر من «الجمعية الغربية لاعلام فـ
اسبانيا» أن «مبادرة تحالف الحضارات عمل رائع لكنه
قائم على أساس هشة، فالمجتمع الإسباني تاريخياً و
الهجرة من حضارات، وعجزت مدريد على خلق تناغم
بين جميع المكونات، كيف يمكن مخاطبة العالم في
أن العنصرية في هذا البلد تتتصاعد من يوم إلى آخر، فـ
جرى تأسيس لجنة وطنية ولكنها لم تضم أي ممثل عـ
الهجرة الغربية، وهذا خطأ آخر من طرف مهندسي هذه
المبادرة».

ذكرنا وخيانة الخدمة
م جداً»،
شار ملك المغرب، أندري
نه الأمل في مد جسور
مركيز على المجتمع المدني
اقة بين الغرب والإسلام
التي أدت إلى اعتداءات
نيويورك والبيتاغون
انتدابات الدار البيضاء
منع فشل هذا المشروع
لة من أربعين شخصية
صحافة والسياسية
استقبل القريب وتقديره
ه المجموعة المساهمة في
باب التي بدأت تعرقل
قال بيبرو كاتالانيس وهو
ب العربي للقدس العربي
ولا يمكن أن يقدم الكثير
رسات التي اجتمعت في
سمع أي صوت انتقادي،
على الإسبان ولم يتم
بيانات إسلامية وتلك التي
الله، هذا التحالف هل هو
حكومة أم تحالف حقيقي

القباب كلها تصب في خانة الصرامة الموضعية المطلوبة، وقد كنت اتفقاً تعليمات محمد عبد العزيز (قائد البوليزاري) القاضية بعدم قبوله الهوية الا الاشخاص الموالين لا الانفصال، وقد اجبرونا على تأدية المصحف الكريم من اجل ذلك.

عدت الى وطني

لماذا هذا التحول الجذري من شخ ازعج الادارة المغربية ويفهم بافكار البوليزاري وقاتل من اجلها، الى منشق معارض تماماً لاتوجهات البوليزاري الطبيعي أن يتحول الرء أكثر من 180 درجة مفاجئ ويسقط؟

أنت محظوظ، قد يبدي ذلك غربياً حقيقة على مستوى الفكر والسياسة، لكن بالنسبة لي عدت المغرب لأسباب تتعلق بسماتي الشخصي، شخص لا أحب التمييز بجميع أنواعه، كانت الأسباب والتبريرات، لقد عانيت وضقت ذرعاً بالتمييز والاهانة، تعانى بعض القبائل الصحراوية التي قليلة العدد أو ضعيفة التأثير السياسية، وازنة اجتماعياً داخل جبهة البوليزاري على أفكار وتقديرات وتصنيفات االسياسية الكبيرة داخل الجبهة، ومن الجبين سهولة التخوين السياسي، فقدر جدأ ان تناضل لربح طويل من الزمن، بين عشية وضحاها شخصاً مندساً في الأجهزة السياسية والأمنية المغربية، جباناً عندها مولاً ناكراً للجميل.

هل تعلم قيادات البوليزاري بـ اسلامك الشخصية والاعتداء عليك ماديًّا، لا أزعج ذلك بشكله الحرفي، لكن صمام الأمان بالنسبة لي كان انتقاماً لأولاد موسى - الأخوال، أي الأهل من جندهم يتمنون الى قبيلة كبار، بالصحراء، الركبات، بل وتحمّل من حصانته سياسية لي، لكن في نفس الآخر، جسام داخل البوليزاري، كان ذلك

يوصف محمد بن أمعر ولد أمبيريك بأنه «شيخ تحديد الهوية» باعتباره المحراء الغربية، ويُلقب بـ«الاكتاري» وهو معروف بدقته النهائية وصارمته غير السبقة في العمل، يساند جهود الأمم المتحدة في التتحقق من هوية الاشخاص المسجلين على الوائح التي تركتها إسبانيا في أحصائياتها الرسمية لسكان الأقاليم، والتي (الواحة) شكلت سبباً لخلاف عميق وطريق بين المغرب والبوليزاري المطالبة باستقلال الأقاليم.

هو قيادي بجبهة البوليزاري لما يقارب الـ 30 عاماً، وكثيراً ما ازعج المغرب بموافقه ثم انشق وعاد إلى «حضرن الوطن الأم».

«القدس العربي» التقى به واستفسرته عن أسباب عودته وعن رأيه حول مجموعه من القضايا، وعلى رأسها تعين المجلس الاستشاري الملكي للشؤون الصحراوية، واقتراح الحكم الذاتي، وأحداث محافظات ومدن الصحراء الغربية، والأوضاع الاجتماعية وحقيقة الأحداث الأخيرة بمخيمات اللاجئين الصحراوين بتندوف، وبشكل رئيس عن أسباب تحوله السياسي وعدته إلى المملكة المغربية.

من هو «الاكتاري»؟

أنا محمد ولد أمعر ولد أمبيريك، أحد شيوخ قبيلة أولاد تيدارين الصحراوية، والمعروف لدى الإسبان برموز 41-61، كما هو مسجل بالوثائق الإسبانية، التحق بصفوف جبهة البوليزاري الأولى والأممية سنة 1975، ولم أترك العمل والقائم بمخيمات تندوف إلى حين عودتي إلى المغرب، عملت محارباً بالجيش الصحراوي، لكن آخر ما ماستند إلى من مسؤولياته هو التتحقق من هويات الاشخاص المسجلين أو الذين درجوا من أصول صحراوية ووردت اسمائهم ضمن الوائح الإسبانية، المرجع الأساسي لمعملية تحديد الهوية التي تشرف عليها الأمم المتحدة، وقد كانت هذه التتحقق سبباً مباشراً في أن تلاصق بـ عدة

من اسباب الفشل تركيزه على العمل المؤسساتي اسبانيا تبذل جهودا لإنقاذ مشروع مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبى:

احتضنت مدينة أشبيلية عاصمة إقليم الأندلس اجتماعاً الثلاثاء من الأسبوع الجاري لبحث مسيرة مشروع «تحالف الحضارات» الذي بدأ يتعثر نتيجة عوامل كثيرة، وذلك بهدف إعادة الاهتمام لهذا المشروع الهام وكان من أبرز المشاركين في الاجتماع مستشار ملك المغرب، أندري أزوالي الذي تعهد بالمساهمة في إنجاز هذا المشروع الحضاري.

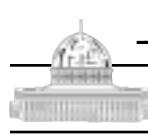
وكان رئيس الحكومة الإسبانية خوسي لويس رودريغيز ثباتiro قد اقترح فكرة «تحالف الحضارات» في آيلول/سبتمبر 2004 في الأمم المتحدة بهدف مكافحة الإرهاب ضمن إطار يضم الحضارات بعيداً عن منطق الواجهة بين هذه الحضارات. وتبيّنت الأمم المتحدة هذا المقترن ضمن مشاريعها وعيّنت لجنة من الحكماء مكونة من شخصيات عالمية أبرزها رئيس إيران السابق محمد خاتمي والرئيس دسموند توتو من جنوب إفريقيا ومستشار ملك المغرب أندري أزوالي ورئيس اليونسكو السابق فيدريلكو مايلور سارغوسا.

وكفلت حكومة مدريد ساراغوسا تنسيط مشروع تحالف الحضارات وطنياً ودولياً بعدما بدأ يفقد بريقه، وصرح أول أمس خلال اجتماع ضم بعض أعضاء تحالف الحضارات «في أشبيلية بان» المشروع لا يمكن أن يفشل، وإذا حدث فسنخسر الكثير، وعليه يجب

تقديم مقترنات وتنشيف الانسانية عبر هذا المشروع ومن جهته أوضح مسؤول من جهته أن هذا المقترن ترتتب التفاهم، ومنذ البداية ساهم العربي»، وأكد أنه دافع على ضرورة معالجة الأسباب الإرهابية مثل 11 آيلول/سبتمبر 2001 و11 آذار/مارس في مدريد أو في المغرب.

وقرر اجتماع أمس كاجان إنشاء مجموعة وطنية ملحوظة إسبانية من عالم الثقافة والاقتصاد لوضع برامج خالدة إلى الأمم المتحدة. وستتولى الشاعر الدولي للمبادرة.

في غضون ذلك، تعمد إدارة مسيرة «تحالف الحضارات» صناعي وخيبر في قضياباً الملا أن «اجتماع أشبيلية كان فاتحاً لأن جميع الشخصيات والأشبيلية موالية للحكومة ولها في الوقت نفسه، اقتصرت في توجيه دعوة المشاركة إلى جنوب المهرة المغربية، وتنسق تحالف بين إسبان موالين للحضارات».



امين عام جبهة العمل الإسلامي في اول حديث مع الصحافة: لن نقدم خدمات مجانية بعد الان.. ولم اجمع التبرعات لحماس البديل عن «الإخوان» تنظيم القاعدة.. وحزينا مؤهل للوقوف في وجه التكفير.. ونحن شركاء ولسنا موظفين



الشيخ سadiq Al-Ashid

من حيث كل من له علاقة باي فساد من اى نوع، فؤوساً سانتها الجنزية والشورية والهداية وصارمة في هذا الاطار، فمن يدخل في موسوعة موسانتا ليسوا مقصومين عن الخطأ لكن مسيرةنا تقول بأننا ليس من النوع الذي يداري الاخطا او يخطئها ونندحى عما نفعل.

البيت في هذه العدالة ولا بدلي من ان اذكر بنادي لتتحدث بالسياسة طبقاً لما تعلمته معلومات عن ابناء الشيش عيد الحيد التي تبنته تطبيق القاعدة او الملك من ذنبه من قياداته.

اننا نشخصي على اعلم ببيان خطيب وخشيقاً لقاء النوع وما اعرفه اتنا طلبنا خطيباً وخشيقاً لقاء جلالة الله.

هل سخستر هذا اللقاء لوجه احضر وشخوري انه اصلح اللقاء قاسمي لني يكون موجوباً.

لذا نتصور مخدداً بين بدينا اكتفي اعتقد ومن باب التحليل بان الجند الاجنبي تغطط علينا في الكثير من المسارات والملافات.

نعود مؤلفة القوى التي تشن هجوماً على الفكرة القسرائي الموضعات التي تحدثونها؟

بالختصار ودون التطرق لتفاصيل اتفاق اتفاق او اتفاقاً يواليانا باننا طلاق حكماء والصالح السياسي والداوي والفالس ودم وبرهان الخط المنشطة التي تستهدف دور الحرجة الاسلامية في المنشطة هذه. هنا تحدثنا سخستر تحدثت بها ابواب في وجهاها لكن نحن في الاردن صدرنا هذه الوجهات اسابياب شفاعة وحسب الشفاعة.

سعد بعيض التقاضي، فوجها ظهره ان الولايات المتحدة الأمريكية طلت ببيانها وعلق على جميع دول المنطقة الوقوف ضد حساس او اغلاق ابواب في وجهاها لكن نحن في الاردن صدرنا هذه الشفاعة.

صادر آراني سولوليتي وتعجبني عن

الفاعدات التي انتخبني وكل ما قوله بعد الان من

الجهة؟

تحذثون كثيراً عن الحصار والطاردة الشفاعة

لما ذكره في وجوه اصحابها ودورهم في اطار

الحادي عشر من اجل العصابة بحسب ما يروي

وحشي عزفه في اي وقت بعد ان اصبت اهيا

مواطن اردني ينتهي الحصار الاسلامي ويشعر

ذلك بغير اصرار على مغادرة المكان

والعنادية متذكراً بالاشارة الى المطرقة

والاعلامي خصم احمد الدين

او احمد العبدلي وآخرين من اصحابها.

هل سبب لك انت لغطي على انت لغطي على

الاعلامي خصم احمد الدين

وهو احمد العبدلي

والعناديه

او احمد العبدلي

او احمد العبدلي وآخرين من اصحابها.

هل سبب لك انت لغطي على انت لغطي على

الاعلامي خصم احمد الدين

وهو احمد العبدلي

والعناديه

او احمد العبدلي

او احمد العبدلي وآخرين من اصحابها.

هل سبب لك انت لغطي على انت لغطي على

الاعلامي خصم احمد الدين

وهو احمد العبدلي

والعناديه

او احمد العبدلي

او احمد العبدلي وآخرين من اصحابها.

هل سبب لك انت لغطي على انت لغطي على

الاعلامي خصم احمد الدين

وهو احمد العبدلي

والعناديه

او احمد العبدلي

او احمد العبدلي وآخرين من اصحابها.

هل سبب لك انت لغطي على انت لغطي على

الاعلامي خصم احمد الدين

وهو احمد العبدلي

والعناديه

او احمد العبدلي

او احمد العبدلي وآخرين من اصحابها.

هل سبب لك انت لغطي على انت لغطي على

الاعلامي خصم احمد الدين

وهو احمد العبدلي

والعناديه

او احمد العبدلي

او احمد العبدلي وآخرين من اصحابها.

هل سبب لك انت لغطي على انت لغطي على

الاعلامي خصم احمد الدين

وهو احمد العبدلي

والعناديه

او احمد العبدلي

او احمد العبدلي وآخرين من اصحابها.

هل سبب لك انت لغطي على انت لغطي على

الاعلامي خصم احمد الدين

وهو احمد العبدلي

والعناديه

او احمد العبدلي

او احمد العبدلي وآخرين من اصحابها.

هل سبب لك انت لغطي على انت لغطي على

الاعلامي خصم احمد الدين

وهو احمد العبدلي

والعناديه

او احمد العبدلي

او احمد العبدلي وآخرين من اصحابها.

هل سبب لك انت لغطي على انت لغطي على

الاعلامي خصم احمد الدين

وهو احمد العبدلي

والعناديه

او احمد العبدلي

او احمد العبدلي وآخرين من اصحابها.

هل سبب لك انت لغطي على انت لغطي على

الاعلامي خصم احمد الدين

وهو احمد العبدلي

والعناديه

او احمد العبدلي

او احمد العبدلي وآخرين من اصحابها.

هل سبب لك انت لغطي على انت لغطي على

الاعلامي خصم احمد الدين

وهو احمد العبدلي

والعناديه

او احمد العبدلي

او احمد العبدلي وآخرين من اصحابها.

هل سبب لك انت لغطي على انت لغطي على

الاعلامي خصم احمد الدين

وهو احمد العبدلي

والعناديه

او احمد العبدلي

او احمد العبدلي وآخرين من اصحابها.

هل سبب لك انت لغطي على انت لغطي على

الاعلامي خصم احمد الدين

وهو احمد العبدلي

والعناديه

او احمد العبدلي

او احمد العبدلي وآخرين من اصحابها.

هل سبب لك انت لغطي على انت لغطي على

الاعلامي خصم احمد الدين

وهو احمد العبدلي

والعناديه

او احمد العبدلي

او احمد العبدلي وآخرين من اصحابها.

هل سبب لك انت لغطي على انت لغطي على

الاعلامي خصم احمد الدين

وهو احمد العبدلي

والعناديه

او احمد العبدلي

او احمد العبدلي وآخرين من اصحابها.

هل سبب لك انت لغطي على انت لغطي على

الاعلامي خصم احمد الدين

وهو احمد العبدلي

والعناديه

او احمد العبدلي

او احمد العبدلي وآخرين من اصحابها.

هل سبب لك انت لغطي على انت لغطي على

الاعلامي خصم احمد الدين

وهو احمد العبدلي

والعناديه

او احمد العبدلي

او احمد العبدلي وآخرين من اصحابها.

هل سبب لك انت لغطي على انت لغطي على

الاعلامي خصم احمد الدين

وهو احمد العبدلي

والعناديه

او احمد العبدلي

او احمد العبدلي وآخرين من اصحابها.

هل سبب لك انت لغطي على انت لغطي على

الاعلامي خصم احمد الدين

وهو احمد العبدلي

والعناديه

او احمد العبدلي

او احمد العبدلي وآخرين من اصحابها.

هل سبب لك انت لغطي على انت لغطي على

الاعلامي خصم احمد الدين

وهو احمد العبدلي

والعناديه

او احمد العبدلي

او احمد العبدلي وآخرين من اصحابها.

هل سبب لك انت لغطي على انت لغطي على

الاعلامي خصم احمد الدين

وهو احمد العبدلي

والعناديه

او احمد العبدلي

او احمد العبدلي وآخرين من اصحابها.

هل سبب لك انت لغطي على انت لغطي على

الاعلامي خصم احمد الدين

وهو احمد العبدلي

والعناديه

او احمد العبدلي

او احمد العبدلي وآخرين من اصحابها.

هل سبب لك انت لغطي على انت لغطي على

الاعلامي خصم ا

تابعات

موت على إيقاع الفيفا / مرة أخرى

عبد السلام العطاري*

■ سنوات مضت على هذه الرسالة التي كتبت اظن انها لن تعود الى الذاكرة، جدل بين صديقي الذي احب محمود السقا الصحافي لخلوق المحتوى حمد لله، وكاتب هذه السطور الذي يحاول ان يكون كالآخرين محبا لكرة القدم ولكن طالما اعتذرت عن عدم قدرتي على ذلك... عادت الايام تنبش الذاكرة لتعود حاضرة بقوة والمشهد لفلسطيني الدامي ابدا لا يتغير مهمها حاولنا ان نصطنع الابتسامة وتحضير مشهد اكثر نصرة وجملا.. ولكن.. ليعدنني السقا على ظهوار الالم مرة أخرى وادرك انه يتفهم وجعي والملي، لأنه وجعلنا والمنا كلنا على امتداد صرخات تلك الصغيرة التي بعض الفاشستي ومهيتها وبيتها الرولي واشلاء من جسد مسجى لأم واب كانوا بعد انها بحفلة صاخبة بعد حفلة الشواء على ما تبقى من شاطئ فقرة.

عبد السلام العطاري / في ليل دام من الوطن

موت على إيقاع الفيفا
2002/5/13

بردا على أخي وصديقي محمود السقا محرر الشؤون الرياضية في صحيفة الأيام الفلسطينية حول موضوع كيف سنشاهد كأس العالم !!!

عبد السلام العطاري

عزیزی محمود،

وَتَسْأَلُ بَعْدَ؟ وَتَبْحَثُ وَتَجْهَدُ نَفْسَكَ بِحَثَّا عَنِ الْمُزِيدِ مِنْ عَلَامَاتِ لِاسْتِفَاهَمِ لِتَضْيِيقِهَا مُتَالِيَاتٍ خَلَفَ عَنْوَانَكَ الْكَبِيرِ فِي خَطَّاكَ الَّتِي تَحْتَهَا خَوْفًا وَقَلْفًا عَلَى ضَيَاعِ مَشَاهِدَةِ مُونْدِيَالِ 2002 وَانْزَاعِكَ ضَيَاعَ هَذِهِ الْفَرَصَةِ الْذَّهَبِيَّةِ الَّتِي لَا يُسْتَطِعُ عَشَاقُكَ الَّذِينَ تَتَحدَّثُ عَنْهُمْ مِنْ عَدَمِ تَمْكِنَهُمْ مِنْ مَتَابِعَةِ ذَلِكَ الْمُونْدِيَالِ، هُلْ اَنْتَهَتْ حَلَفَاتُ سَلْسَلِ الْقَتْلِ وَالْتَّدْمِيرِ، وَهُلْ اَنْتَهَى مُونْدِيَالِ تَصْفِيَّةِ وَجُودَنَا بِاسْمِ لِسُورِ الْحَامِيِّ حَتَّى يُفْرَغَ إِعْلَامَنَا الْمَرْئَى الْفَلَسْطِينِيِّ نَقْلٌ وَقَائِعًا مُونْدِيَالِ الصَّخْبِ الَّذِي سَيَكُونُ وَبِالْأَعْلَى قَضَيْتَنَا وَسِيَكُونُ سَاتِرَا وَحَامِيًّا يُعْطِي سَوْرَهُمُ الْحَامِيِّ غَطَاءً جَدِيدًا لِلْمَارَسَةِ دَمَارِ جَدِيدٍ وَوَحَفَلَاتِ الْاِقْتَلَاعِ الَّتِي يَقُومُ بِهَا جَنَّرَالَاتٍ وَسَاسَةُ الْاِحتِلَالِ؟ فَعَوْضًا عَنْ اِرْشَادِكَ لِعَشَاقِكَ لِشَرَاءِ هَوَائِيَّاتِ أَرْضِيَّاتِ لَا تَعْطِي طَفْلَ فِي مُخِيمِ جَنِينَ وَقَصْبَةِ نَابِلِسِ الْعَتِيقَةِ لِحَظَّاتِ مِنْ وَقْتِهَا الْقَلِيلِ لِيُرِي أَطْفَالَهُمْ دَمَوْعَهُ وَدَمِيَّتَهُ وَعَجْلَتَهُ وَكَرَارِيسَهُ الَّتِي مَزَقَتْهَا بِإِتْشِيِّ الْاِحتِلَالِ وَأَمْرَكَاتَهُمْ» الشَّرِيرَةُ، وَهُلْ هَنَاكَ الْوقْتُ شَاشِتَنَا الصَّغِيرَةِ بِإِمْكَانِيَّاتِهَا وَبِحُجمِهَا الْتَّعْطِيِّ وَقْتًا إِضافِيًّا لِهَدْفِ ذَهَبِيِّ مُحْتَلِمٍ سَيُسَجَّلُ فِي مَرْمِيِّ الْمُتَنَاهِرِينَ فِي كُورِيا وَالْيَابَانِ تَبَثَّهُ فِي وَقْتٍ مُسْتَقْطَعٍ يَقْطَعُ بَثًا لِخَبَرِ عَاجِلٍ عَنْ قَصْفِهَا وَعَنْ شَهِيدِ بَعْدِ قَلِيلٍ سَيِّواَرِيِّ الْثَّرَى وَيَحْرُمُ مِنْ مَشَاهِدَهُ هَدْفَ قَاتِلِ لَانَّهُ ذَهَبَ بِضَغْطَةِ مِنْ زَنَادِ قَاتِلِهِ.

يس الهدف من الرد من أجل الرد ولكن حجم الإثارة الذي طرحته في خطاب المسارعة جعلني أحيث خطابي بالتساؤلات المحيرة لماذا كتبت علينا الموت على إيقاع الفناء؟

في عام 1974، الحرب الأهلية الدامية في لبنان وكانت مقاومتنا وثورتنا المستهدفة هناك وكان مونديال المانيا، وعام 1978 عندما صبح الليبياني قاتلي اللون وكانت مونديال الأرجنتين وفي عام 1982 كان مونديال مدربيد /إسبانيا، بينما شتت الثورة ومقاتلتها وما تلاها في صبرا وشاتيلا، وفي 1990 وكان مونديال إيطاليا في فوج انتفاضتنا الأولى والآن.. وماذا بعد الآن؟؟؟ موت آخر على إيقاع لفيما وحفلات الدم وحفلات القتيل والتشريد وتطل الغيفا مجدداً من خلف السور الحامي. الذي لم ولن يجعل للبعض مكاناً لوضع هوايات على أسطح منازلهم ولا يسمح وقت من بقي لهم مكاناً لها لشاهدة هذا المونديال الجميل، لانه سيقطع صوت قصف ليالي نشادهم لتلك اللعبة التي تثبت الآن، وسيقطع خبر عاجل عن جتياح جديد وعن سقوط جريح وشهيد آخر.

فعوضاً عن إشافقك على عشاوك أولئك ادعُ تلك الفيفا الصديقة بتوجل ودها الكروي فليلاً لانه لم يختل ميزان الكون ولن تقف الحياة عند ذلك ادعها وان لم تؤجل لتكون ظاهرتها محفلأ يحكى عن شهداء رياضتنا الذين سقطوا على امتداد الوطن المثلث بالجراح وأنت تعرفهم وبكيتهم كما بكاهم الجميع، فأسرع بخطاك نحو الحديث لهم ولمونديالهم عن العابرين بتمريراتهم نحو غد زاهر.

سیرہ من دمابهم . 5/2002/13 - ام الله

* كاتب من فلسطين 2002 / 5 / 12 - التأثيرات المعاصرة لـ ناصر

الولع بالتفاصيل سببه الزهد بالوطن والتاريخ والتقوقع في الطرف الوجودي المنحط!



لقطة من فيلم «جنة الشياطين»



طفی ذکری

■ مصطفى ذكري كاتب روائي مصرى وسينارист مصرى تميز باعماله في لرواية وكتابة السيناريو السينمائى صدرت له في الرواية:

- تدريبات على الجملة الاعترافية، قصص، مجلس الأعلى للثقافة، 1995 «هراء متاهة قوطعية»، رواية، دار شرقيات 1997.
- الخوف يأكل الروح»، رواية، دار شرقيات 1998 «لسنة من عالم غريب»، رواية، دار شرقيات، 2000 «مرأة 202»، دار ميريت 2003 «الرسائل»، رواية، دار ميريت 2006.
- سيناريو فيلم «غارايت الإسفلت»، 1996.
- سيناريو فيلم «جنة الشياطين»، 1999.

تُكَفِّلُ الشيءُ الْوَحِيدُ الَّذِي أَخْفَهَ فِي الْكِتَابِ هُوَ أَنْ تَكُونُ مَلَةً، وَهَذَا أَعْتَدَ الْمَفَاجَأَةَ الْدَّرَامِيَّةَ فِي الْكِتَابِ، وَهِيَ الْحَقُّ أَصْسَعُ مِنَ الْمَفَارِقَةِ الدَّرَامِيَّةِ. أَتَتْ مَفَاجَأَةُ أَمَانِ مَوْهِبَةِ الْكَاتِبِ الْعَالِرِيَّةِ مِنْ أَيَّةِ تَحْصِينَاتِهِ، الْمَفَاجَأَةُ فِي الدَّرَاماً هِيَ مِنْ جِنْسِ الْقَامِرَةِ، يَا صَابَتْ يَا اتَّنَى عُوْرَ كَمَا يَقُولُ الْمُشَاعِرُ الْعَالِمِيُّ، كَافَكَ كَانَ يَعْتَمِدُ الْمَفَاجَأَةَ الْدَّرَامِيَّةَ، كُلُّ ذَلِكَ دِيْسِتُوفِيُّكِيٌّ، وَالْعَطِيمُ ادْغَارُ بُوِّ الْقَارِئِيِّ مَعَ الْمَفَاجَأَةِ لَا يَسْتَطِعُ التَّبَرُّ بِشَيْءٍ، فَقَطْ يَتَّقَى الْمُرْسِبَاتِ مِنَ الْكَاتِبِ، لَا يَمْلِكُ سُوْرَ الْإِفْعَالِ.

■ لَاحِظُ الْكَثِيرَ مِنَ الْقَادِ عَلَى كَتَابِتِكِ وَكِتَابَةِ جِيلِكِ الْوَلِيِّ بِالْتَّفَاصِيلِ الْدِقِيقَةِ، مَا سَبَبَ ذَلِكَ فِي رَأِيكِ؟

■ عِنْدَمَا تَزَهُّدُ الْذَّاتِ فِي الْوَطَنِ وَالْتَّارِيخِ وَالْجَمَاعَةِ وَالْسِّيَاسَةِ وَالْقَاضِيَا الْكَبْرِيِّ لَا يَبْقَى أَمَاهَا سُوْرَ الْاِخْتَطَاطِ فِي ظَرْفِ وَجُودِهَا الْفَرْدِيِّ وَزَمْنِهَا الْخَاصِّ. مِنْ هَنَا تَاتِي وَحْشِيَّةِ الْتَّفَاصِيلِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي تَلَهُ السَّرُورُ. فِي كَتَابِي الْأَوَّلِ «تَدْرِيبَاتُ عَلَى الْجَمَلَةِ الْاعْتَرَاضِيَّةِ» اعْتَمَدْتُ تَفَاصِيلَ جَدِّ تَافِهَةِ بَشَكِّلِ اسْتَرَاتِيجِيٍّ عَلَى مَدِي الْكِتَابِ كَلِمَهُ، وَهِيَ الْجَمَلَةُ الْاعْتَرَاضِيَّةُ بَكِلِّ تَدَخِّلِهَا وَانْعَكَسَهَا عَلَى نَفْسِهَا، وَكَانَهَا مَرَأَةٌ تُصَاعِفُ وَجُودَهَا، أَوْ هِيَ جَمَلَةٌ تَشَبَّهُ صَدْرَوْقَ الْهَدَىِيَا الْشَّهِيرِ الَّذِي يَحْتَوِي صَدْرَوْقًا أَصْغَرًا، وَالْأَصْغَرُ يَحْتَوِي الْأَصْغَرَ مِنْهُ، هَذَا إِلَى مَا نَهَايَةِ الْغَرِيبِ. الْغَرِيبُ أَنَّ الْجَمَلَةَ الْاعْتَرَاضِيَّةَ ضَعِيفَةُ بِلَاغِيَّ فِي الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَكَانَ اسْتَخْدَامُهَا عَنْدَ الْقَمَاءِ وَالْمُحَدِّثِيْنَ مُحَدِّدًا، عَلَى اِتَّبَاعِهَا جَمَلَةٌ فَرِعِيَّةٌ، لَا يَصْحُّ لِبَلِيجٍ أَنْ يَعْتَرِضَ شَيْءٍ وَهُوَ يَقِيمُ أَوْدَ الْجَمَلَةِ الْأَسَاسِيَّةِ. كَانَ هَذَا الْإِخْتِيَارُ الْاسْتَرَاتِيجِيِّ—وَهُوَ اِخْتِيَارٌ اسْتَرَاتِيجِيٌّ لِكُنْهِ قَابِلِ الْخَرْقِ وَالْاِنْتِهَاكِ وَالْخَيَانَةِ وَيُخْضُعُ فِي النَّهَايَةِ لِلْحَظَةِ الْكَافِيَّةِ الْفَعْلِيَّةِ، وَهَذِهِ الْحَظَةُ غَيْرُ مُشَروَّطَةٍ بِشَيْءٍ، بَلْ قَدْ تَعَدَّدُ بَيْنَ يَدِيهِ أَكْثَرَ الْأَسَالِبِ تَقْليِيدِيَّةً، وَقَدْ تَغْفَرُ تَحْتَ هَبَّةِ صَدْقَهَا سُوْلَافِيَّةُ دِيْسِتُوفِيُّكِيِّ وَشَفَوْقِيَّتِهِ وَعَنْصُرِيَّةِ نِيَّتِشِهِ وَرُومَانِيَّتِهِ—نَفِيَّا لِلْبَلَاغَةِ وَالْفَاصِحَةِ، كَانَ اِنْجِيَّازُ الْمُجَمَلَةِ الْمُتَرَجَّمَةِ الْهَجِينِيِّ الْقَرَانِيِّ بِهَا بِرُوسْتِ وَجُوبِسِ وَإِدْغَارِ بُوِّ. كَنْتُ عَلَى اِعْتَقَادِ وَمَا زَلتُ أَنْ يَكُونَ الْأَسَالِبُ الْأَدَبِيَّةُ غَرِيبَةً دَاخِلَ قَوْاعِدِ وَأَصْوَلِ الْلُّغَةِ، أَنَّ الْأَسَالِبَ الْأَدَبِيَّةَ بِمَثَابَةِ فِيرِوْسَاتِ تَضْرِبُ أَسَاسَ الْلُّغَةِ.

■ مَا سَبَبَ لِجُوكَ الْلُّغَبِ عَلَى تِيمَةِ التَّكَرَارِ فِي كَتَابِكِ «مرأة 2022»؟

■ أَطْلَقَ بِرُوْدونَ الْفَلِيْسِ وَالْفَوْضُويِّ فِي الْقَرْنِ التَّاسِعِ عَشَرِ صِحَّةَ الْعَدَالَةِ الْإِجْتمَاعِيَّةِ «الْأَمْتَلَاكِ سَرْقَةً». كَانَتِ الصِحَّةُ هِيَ الْوَقُودُ الْعَاطِفِيُّ لِكُلِّ الْمَارِكِسِيَّاتِ الْعَلْمِيَّةِ. اسْتَطَعَ بِالْمُثَلِّ اطْلَاقَ مَصَادِرَةِ شَاعِرِيَّةٍ فِيمَا يَخْصُّ الْكِتَابَ بِقَوْلِي «الْكِتَابَةِ مَرْضٌ». التَّكَرَارُ فِي كَتَابِي «مرأة 2022» تَفَحَّصُ تِيَاراتِ الْعَصَابِ، لَكِنَّ هَذَا التَّكَرَارُ مِنْ جَانِبِ أَخْرِيٍّ يَنْفَتُحُ عَلَى الْعَابِ درَامِيَّةِ وَأَسْلُوبِيَّةِ الْبَطْلِ عَمَادِ تَرَاهِ بِضَمَائِرِ مُخْتَلَفةٍ، ضَمِيرِ الْغَائِبِ وَضَمِيرِ الْمُخَاطِبِ وَضَمِيرِ الْمُتَلَكِّمِ. كَانَ حَرْصِيُّ عَلَى ثَباتِ الْحَدِيثِ الْدَّرَامِيِّ، أَوْ إِذَا شَتَّتَ الْقَوْلُ: حَرْصِيُّ عَلَى شَحْوِ الْحَدِيثِ الْدَّرَامِيِّ إِلَى أَقْصَى درَجَةِ مُمْكِنَةٍ فِي مَقْبَلِ الشَّرَاءِ وَالْمُتَنَوِّعِ لِصُوتِ الرَّاوِيِّ. هُنَّاكَ فِي الْكِتَابِ مَقَاطِعَ تَنْثِيرِيَّةٍ تَبِدوُ غَامِضَةً فِي سِيَاقِ ضَمِيرِ الْغَائِبِ، ثُمَّ تَسْتَعَدُ مَرَةً أُخْرَى فِي سِيَاقِ أَخْرِيٍّ بِضَمِيرِ الْمُتَلَكِّمِ، فَيَزُولُ غَمْوضُهَا، وَتَقَيِّفُ ضَوءُ باِثِرٍ رَجِعِيٍّ عَلَى مَكَانِهَا الْأَوَّلِ، بِحِيثُ يَشْعُرُ الْقَارِئُ بِرَغْبَةِ فِي الرَّجُوعِ إِلَى سِيَاقِهَا فِي ضَمِيرِ الْغَائِبِ، وَكَانَهُ لَمْ يَقِرَّهَا كَمَا يَنْبَغِي، وَكَانَ رَجُوعُهُ سِيَاضَاعَ فِي الْمَعْنَى. هَذِهِ هِيَ شَفَرَةُ التَّكَرَارِ الَّتِي تَدُورُ فِي كَتَابِي «مرأة 2022». هُنَّاكَ عَلَى طَولِ الْكِتَابِ مُونُولُوْجِيَّاتِ دَاخِلِيَّةٍ وَأَفَكَارِ بَاطِنِيَّةٍ، عَابِثَةٍ وَعَدِيمَةٍ وَمُدْقَفَّةٍ فِي أَشَدِ التَّفَاصِيلِ تَفَاهَةً، تَصِيرُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَاقِعَ خَصِصَيَّةِ عَمَادِ الَّذِي يَلوِّنُ بِتَوْلِيدِ أَفَكَارٍ أُخْرَى، وَتَحْوِيلِهَا إِلَى طَرِيقَةِ تَفْكِيرٍ وَرُؤْيَا للْعَالَمِ. مَا يَبْدُو لِلْجَمِيعِ عَلَى أَنَّهُ مَصَادِفَاتِ قَدْرِيَّةٍ وَتَنَاظِرَاتِ وَتَمَاثِلَاتِ لَا تَعْنِي شَيْئًا سُوْرِيًّا أَنَّهَا تَحْقَقَتْ، يَنْظَرُ عَمَادُ الْيَهِيِّ نَظَرَةً أُخْرَى. فِي كُلِّ النَّصوصِ سَنْجَدُ طَرَفِينِ يُوَسِّسُ لَهُمَا، طَرَفَ جَاذِبٍ لِلْحُكُومِ وَالْمُسَسِّ وَدَعْمِ الْإِسْجَامِ عَلَى الْوَاعِدِ الْمُؤْمِنِ، وَصَفَاتِ الْكِتَابِ الْعَالِيَّةِ الْمُؤْمِنِ، وَغَيْرِهِ.

■ بِعْدَ ذَلِكَ كَانَ تَأثيرُ الْأَعْمَالِ الْفَنِيَّةِ. كَانَ يَسْتَوْفِسِكِيُّ لِتَأثِيرِهِ عَلَى نَظَرَةِ جَمَالِيَّةِ فِي الْمَفَارِقَةِ الْمُؤْمِنِ، وَعَنْ وَقْيَتِهِ الْجَمَادِيِّ. كَانَ اِخْطَرَهُ الْمُؤْمِنِ، وَمَرَضِيَّاتِهِ وَمَرَضِيَّاتِهِ الْمُؤْمِنِ، وَالْمَلَكُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ بِعَلَيِّهِ الْأَعْمَالِ الْفَنِيَّةِ. خَصَّتْ عَلَيْهَا نَظَرَةِ جَمَالِيَّةِ فِي الْمَفَارِقَةِ الْمُؤْمِنِ، وَعَنْ وَقْيَتِهِ الْجَمَادِيِّ. كَانَ يَسْتَوْفِسِكِيُّ لِتَأثِيرِهِ عَلَى نَظَرَةِ جَمَالِيَّةِ فِي الْمَفَارِقَةِ الْمُؤْمِنِ، وَعَنْ وَقْيَتِهِ الْجَمَادِيِّ. كَانَ يَسْتَوْفِسِكِيُّ لِتَأثِيرِهِ عَلَى نَظَرَةِ جَمَالِيَّةِ فِي الْمَفَارِقَةِ الْمُؤْمِنِ، وَعَنْ وَقْيَتِهِ الْجَمَادِيِّ.

■ لَاحِظُ الْكَثِيرَ مِنَ الْقَادِ عَلَى كَتَابِتِكِ وَكِتَابَةِ جِيلِكِ الْوَلِيِّ بِالْتَّفَاصِيلِ الْدِقِيقَةِ، مَا سَبَبَ ذَلِكَ فِي رَأِيكِ؟

■ عِنْدَمَا تَزَهُّدُ الْذَّاتِ فِي الْوَطَنِ وَالْتَّارِيخِ وَالْجَمَاعَةِ وَالْسِّيَاسَةِ وَالْقَاضِيَا الْكَبْرِيِّ لَا يَبْقَى أَمَاهَا سُوْرَ الْاِخْتَطَاطِ فِي ظَرْفِ وَجُودِهَا الْفَرْدِيِّ وَزَمْنِهَا الْخَاصِّ. مِنْ هَنَا تَاتِي وَحْشِيَّةِ الْتَّفَاصِيلِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي تَلَهُ السَّرُورُ. فِي كَتَابِي الْأَوَّلِ «تَدْرِيبَاتُ عَلَى الْجَمَلَةِ الْاعْتَرَاضِيَّةِ» اعْتَمَدْتُ تَفَاصِيلَ جَدِّ تَافِهَةِ بَشَكِّلِ اسْتَرَاتِيجِيٍّ عَلَى مَدِي الْكِتَابِ كَلِمَهُ، وَهِيَ الْجَمَلَةُ الْاعْتَرَاضِيَّةُ بَكِلِّ تَدَخِّلِهَا وَانْعَكَسَهَا عَلَى نَفْسِهَا، وَكَانَهَا مَرَأَةٌ تُصَاعِفُ وَجُودَهَا، أَوْ هِيَ جَمَلَةٌ تَشَبَّهُ صَدْرَوْقَ الْهَدَىِيَا الْشَّهِيرِ الَّذِي يَحْتَوِي صَدْرَوْقًا أَصْغَرًا، وَالْأَصْغَرُ يَحْتَوِي الْأَصْغَرَ مِنْهُ، هَذَا إِلَى مَا نَهَايَةِ الْغَرِيبِ. الْغَرِيبُ أَنَّ الْجَمَلَةَ الْاعْتَرَاضِيَّةَ ضَعِيفَةُ بِلَاغِيَّ فِي الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَكَانَ اسْتَخْدَامُهَا عَنْدَ الْقَمَاءِ وَالْمُحَدِّثِيْنَ مُحَدِّدًا، عَلَى اِتَّبَاعِهَا جَمَلَةٌ فَرِعِيَّةٌ، لَا يَصْحُّ لِبَلِيجٍ أَنْ يَعْتَرِضَ شَيْءٍ وَهُوَ يَقِيمُ أَوْدَ الْجَمَلَةِ الْأَسَاسِيَّةِ. كَانَ هَذَا الْإِخْتِيَارُ الْاسْتَرَاتِيجِيِّ—وَهُوَ اِخْتِيَارٌ اسْتَرَاتِيجِيٌّ لِكُنْهِ قَابِلِ الْخَرْقِ وَالْاِنْتِهَاكِ وَالْخَيَانَةِ وَيُخْضُعُ فِي النَّهَايَةِ لِلْحَظَةِ الْكَافِيَّةِ الْفَعْلِيَّةِ، وَهَذِهِ الْحَظَةُ غَيْرُ مُشَروَّطَةٍ بِشَيْءٍ، بَلْ قَدْ تَعَدَّدُ بَيْنَ يَدِيهِ أَكْثَرَ الْأَسَالِبِ تَقْليِيدِيَّةً، وَقَدْ تَغْفَرُ تَحْتَ هَبَّةِ صَدْقَهَا سُوْلَافِيَّةُ دِيْسِتُوفِيُّكِيِّ وَشَفَوْقِيَّتِهِ وَعَنْصُرِيَّةِ نِيَّتِشِهِ وَرُومَانِيَّتِهِ—نَفِيَّا لِلْبَلَاغَةِ وَالْفَاصِحَةِ، كَانَ اِنْجِيَّازُ الْمُجَمَلَةِ الْمُتَرَجَّمَةِ الْهَجِينِيِّ الْقَرَانِيِّ بِهَا بِرُوسْتِ وَجُوبِسِ وَإِدْغَارِ بُوِّ. كَنْتُ عَلَى اِعْتَقَادِ وَمَا زَلتُ أَنْ يَكُونَ الْأَسَالِبُ الْأَدَبِيَّةُ غَرِيبَةً دَاخِلَ قَوْاعِدِ وَأَصْوَلِ الْلُّغَةِ، أَنَّ الْأَسَالِبُ الْأَدَبِيَّةَ بِمَثَابَةِ فِيرِوْسَاتِ تَضْرِبُ أَسَاسَ الْلُّغَةِ.

■ مَا سَبَبَ لِجُوكَ الْلُّغَبِ عَلَى تِيمَةِ التَّكَرَارِ فِي كَتَابِكِ «مرأة 2022»؟

■ أَطْلَقَ بِرُوْدونَ الْفَلِيْسِ وَالْفَوْضُويِّ فِي الْقَرْنِ التَّاسِعِ عَشَرِ صِحَّةَ الْعَدَالَةِ الْإِجْتمَاعِيَّةِ «الْأَمْتَلَاكِ سَرْقَةً». كَانَتِ الصِحَّةُ هِيَ الْوَقُودُ الْعَاطِفِيُّ لِكُلِّ الْمَارِكِسِيَّاتِ الْعَلْمِيَّةِ. اسْتَطَعَ بِالْمُثَلِّ اطْلَاقَ مَصَادِرَةِ شَاعِرِيَّةٍ فِيمَا يَخْصُّ الْكِتَابَ بِقَوْلِي «الْكِتَابَةِ مَرْضٌ». التَّكَرَارُ فِي كَتَابِي «مرأة 2022» تَفَحَّصُ تِيَاراتِ الْعَصَابِ، لَكِنَّ هَذَا التَّكَرَارُ مِنْ جَانِبِ أَخْرِيٍّ يَنْفَتُحُ عَلَى الْعَابِ درَامِيَّةِ وَأَسْلُوبِيَّةِ الْبَطْلِ عَمَادِ تَرَاهِ بِضَمَائِرِ مُخْتَلَفةٍ، ضَمِيرِ الْغَائِبِ وَضَمِيرِ الْمُخَاطِبِ وَضَمِيرِ الْمُتَلَكِّمِ. كَانَ حَرْصِيُّ عَلَى ثَباتِ الْحَدِيثِ الْدَّرَامِيِّ، أَوْ إِذَا شَتَّتَ الْقَوْلُ: حَرْصِيُّ عَلَى شَحْوِ الْحَدِيثِ الْدَّرَامِيِّ إِلَى أَقْصَى درَجَةِ مُمْكِنَةٍ فِي مَقْبَلِ الشَّرَاءِ وَالْمُتَنَوِّعِ لِصُوتِ الرَّاوِيِّ. هُنَّاكَ فِي الْكِتَابِ مَقَاطِعَ تَنْثِيرِيَّةٍ تَبِدوُ غَامِضَةً فِي سِيَاقِ ضَمِيرِ الْغَائِبِ، ثُمَّ تَسْتَعَدُ مَرَةً أُخْرَى فِي سِيَاقِ أَخْرِيٍّ بِضَمِيرِ الْمُتَلَكِّمِ، فَيَزُولُ غَمْوضُهَا، وَتَقَيِّفُ ضَوءُ باِثِرٍ رَجِعِيٍّ عَلَى مَكَانِهَا الْأَوَّلِ، بِحِيثُ يَشْعُرُ الْقَارِئُ بِرَغْبَةِ فِي الرَّجُوعِ إِلَى سِيَاقِهَا فِي ضَمِيرِ الْغَائِبِ، وَكَانَهُ لَمْ يَقِرَّهَا كَمَا يَنْبَغِي، وَكَانَ رَجُوعُهُ سِيَاضَاعَ فِي الْمَعْنَى. هَذِهِ هِيَ شَفَرَةُ التَّكَرَارِ الَّتِي تَدُورُ فِي كَتَابِي «مرأة 2022». هُنَّاكَ عَلَى طَولِ الْكِتَابِ مُونُولُوْجِيَّاتِ دَاخِلِيَّةٍ وَأَفَكَارِ بَاطِنِيَّةٍ، عَابِثَةٍ وَعَدِيمَةٍ وَمُدْقَفَّةٍ فِي أَشَدِ التَّفَاصِيلِ تَفَاهَةً، تَصِيرُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَاقِعَ خَصِصَيَّةِ عَمَادِ الَّذِي يَلوِّنُ بِتَوْلِيدِ أَفَكَارٍ أُخْرَى، وَتَحْوِيلِهَا إِلَى طَرِيقَةِ تَفْكِيرٍ وَرُؤْيَا للْعَالَمِ. مَا يَبْدُو لِلْجَمِيعِ عَلَى أَنَّهُ مَصَادِفَاتِ قَدْرِيَّةٍ وَتَنَاظِرَاتِ وَتَمَاثِلَاتِ لَا تَعْنِي شَيْئًا سُوْرِيًّا أَنَّهَا تَحْقَقَتْ، يَنْظَرُ عَمَادُ الْيَهِيِّ نَظَرَةً أُخْرَى. فِي كُلِّ النَّصوصِ سَنْجَدُ طَرَفِينِ يُوَسِّسُ لَهُمَا، طَرَفَ جَاذِبٍ لِلْحُكُومِ وَالْمُسَسِّ وَدَعْمِ الْإِسْجَامِ عَلَى الْوَاعِدِ الْمُؤْمِنِ، وَصَفَاتِ الْكِتَابِ الْعَالِيَّةِ الْمُؤْمِنِ، وَغَيْرِهِ.

طبعة جديدة من ترجمة الشاعر المصري حمد دامر، لداعيات الخدام

الظاهرة- روبيز: صدرت في الـ 1940 الطبعة الخامسة والعشرون من *روايات الخيام* التي ترجمها عن الأدب العربي الشاعر المصري أحمد رامي أشهر قصائد الغناء لرباعيات الشاعر عمر العقاد الذي ولد حوالي منتصف القرن العشرين الميلادي فأن ترجمة رامي لها لاكتشاف شهرة بسبب غناء أم كلثوم لها أيام الأربعينيات من الحان الوسيقي البازار رياض السنطاطي (1906) - .

سار على نهج رامي بفضل الترجمة من الغناء على الألسنة حتى سمعت بعض أبياتها أقرب إلى خلاصة حكم مغيبة الوطن بالمقابل / فيما أطالت عمرها / ولا قصر في الأعماق طول عمرها / لا تشغل البال بماضي الزمان / فلقد قيل في العيش قبل الاوان .

فتقصد من الحاضر لذاهه "فليس في الليالي الامان" . وطبع النص كما كتبه رامي قبل أن تدخل أم كلثوم على بعض الإيات التي اختارت حمامة السوسيون .

ندوة في أبوظبي: المناهج الإسلامية الحالية تتسم بالارتجال والعشوانية وغير مبدعة

الظاهرة والصوم والحج على المنهج وجاءت باقي الموضوعات في صورة فقيدة، وقالت عنه إنه منهج ذكورى يركز على دور الرجل ويتوجه إلى حد كبير قضيaya المرأة دونها، بحيث ينبع عقلية غير قادرة على تقبل المرأة في المجتمع، وهو في هذا الإطار يجر الفقه الإسلامي في قصائد شعرية وفي صورة خطاب يركز على الوعظ المباشر. كما قالت إنه منهج يغيب بالكلية عن الواقع المعاصر وقضيaya، فكل ما يتم مناقشته يعود إلى التاريخ، وكان الإسلام ظاهرة تاريخية حدثت وانتهت وليس لها امتداد في الوقت المعاصر. فمعظم الموضوعات والشخصيات التي جامدة غير قادرة على التعاطي مع مستجدات الحياة وغير قادرة -بالآخر- على الإبداع والتطوير ومسايرة العصر، حيث يركز في غالب موضوعاته على الحفظ والتكرار، وحيث تقدم معظم موضوعات المنهج معلومات وليس أفكاراً، وحيث لا تظهر الموضوعات ذات الطبيعة الفكرية إلا على استحياء شديد.

التكرار والاجترار لمجموعة محدودة من القضايا والموضوعات دون التفكير في انتظامها وتراكمها. وقالت الراستة إن هذا المنهج يشتمل على قيم وأفكار بهدم بعضها بعضاً، بحيث أن بعض هذه القيم يدفع إلى الایجابية في الأردن، والدكتور محمد عبد الرحيم والفعالية، وبعضاها يقود إلى التواكل والترافق والسلبية، ويدفع بعضها كذلك وشارك في المناقشات كل من الدكتور علي جمعة مفتى جمهورية مصر العربية، والدكتور عصام البشير الأمين العام لمركز الوسطية في الكويت، والدكتور عبد السلام العبادي رئيس جامعة آل البيت فيالأردن، والدكتور محمد عبد الرحيم من الأكاديميين.

وأكمل الدكتور حنيف حسن أنه ومن

الصور الأخيرة التي سادتها عقيدة قبلية جامدة في كل ما يتعلق بقضايا المرأة. وذكرت الدراسة إنه منهج يتجاهل القضايا المعاصرة مثل التفاعل مع غير المسلمين أو التفاعل مع قضايا البيئة والمجتمع أو التفاعل مع الجماليات الكونية أو التفاعل مع القضايا الاجتماعية المستجدة التي لا بد أن يؤهل المتعلّم للت交往 معها بعقليّة مستقرّة تعرف موقع هذه الظواهر المستجدة ومنهج الإسلام فيها. وأشارت إلى ضعف الاهتمام بتعليم الجماليات، سواء المرئية أو المسمعة أو اللغوية العقلية في جميع أجزاء منهج التربية الإسلامية، وذلك من خلال ربطها بالبيئة والطبيعة والكون وربطها كذلك بالقرآن الكريم وجماليات اللغة العربية.

تم دراستها أوتناولها تعود إلى القرنين الأولي للإسلام، حيث غالب على النهج المنحى التاريخي، فغالبًا الموضوعات ترتكز على سيرة الرسول - صلى الله عليه وسلم - وبتفصيل جعل منهج التربية الإسلامية وكأنه منهج عن أهال يوم القيمة، وعن العذاب والعقاب، مع أن العكس هو المفترض أن يكون. أو بعبارة أخرى، إنه منهج لا يأخذ في الاعتبار الطبيعة النفسية لذات المتعلم العمرية.

ووُصفت النهج الحالي بأنه منهج تغلب عليه العقلية الفقهية، حيث أن معظم التركيز فيه هو على الأحكام الفقهية، سواء منها ما يناسب المتعلم أو لا يناسبه، ولا يجرّ بمثله أن يعرفه في هذه السن، حيث تسسيطر على المنهج رغبة ملحة في تحويل كل قضايا الإسلام إلى قضايا فقهية لا بد أن يصدر فيها حكم بالحل أو بالحرمة، حيث همنت موضوعات الصلاة ووصفته بأنه منهج يؤدي إلى إحداث اختلالات عقلية أو تشوهات نفسية عند الناشئة، لأنّه يركّز في مراحله الأولى على قيم التخويف والتهديد والوعيد، حيث يكتّر الحديث عن الموت وعن أهال يوم القيمة، وعن العذاب والعقاب، مع أن العكس هو المفترض أن يكون. أو بعبارة أخرى، إنه منهج لا يأخذ في الاعتبار الطبيعة النفسية لذات المتعلم العمرية.

وقالت الدراسة التي طرحت أمام الندوة إنّ منهج يقوم على الوعظ والخطاب العاطفي الزائف المستنفر دائمًا وهذا النوع من الخطاب غير قادر على إنتاج عقلية غير مبدعة، تفتقر إلى قدرات التفكير والتقدّم وتقتصر على مجرد الحفظ والاستيعاب السطحي، فبتلّع كل ما يعرض عليها دون نظر أو تدبر أو فهم، أو على الأقلّ تقبّله مقطعاً له ضرورة في صياغة

إلى التفاعل الإيجابي مع «الآخر».

في حين يغرس البعض منها مفاهيم العداء للأخر والرغبة في استئصاله، وهكذا في مختلف الموضوعات فإن هناك انماطاً متعاكسة من القيم التي يهدّم بعضها أعلاً أو إن شئت فقل إنها تؤدي إلى انتاج إنسان محابٍ قابل للاستخدام في أي اتجاه فإذا ما وجد من يدفعه إلى العنف استجاب، وإذا ما وجد من يدفعه إلى الانحراف الأخلاقي في الاتجاه المعاكس، كذلك استجاب.

وأشارت إلى أن هذا المنهج يقوم على إنتاج عقلية غير مبدعة، تفتقر إلى قدرات التفكير والتقدّم وتقتصر على مجرد الحفظ والاستيعاب السطحي، فبتلّع كل ما يعرض عليها دون نظر أو تدبر أو فهم، أو على الأقلّ تقبّله مقطعاً له ضرورة في صياغة

خلال مراجعة واقع منهج التربية الإسلامية كما يتم تدريسه حالياً في العديد من الدول العربية عامة ودوله، وهكذا في مختلف الموضوعات فإن دولة الإمارات بصفة خاصة، أمكن رصد العديد من أوجه القصور التي تجعل حول معايير منهج التربية الإسلامية نخبة من علماء الدين والمتخصصين في الفكر الإسلامي والباحثين والأكاديميين في شؤون الإسلام من مختلف الدول العربية.

وأستعرض الدكتور نصر محمد عارف ستاذ العلوم السياسية ورئيس قسم الدراسات الإسلامية بجامعة زايد ومعد الارتباط والعنوانية، حيث أن تسلسله وثيقته المقترنة لنهج التربية الإسلامية يؤدي إلى بناء عقلية متسقة في سنوات التعليم الابتدائي عشرة لا تتباين، بل على العكس فهو يؤدي إلى مزيد من التشوه والتلاشي، حيث لا يتحقق في هذا المنهج نوع من التراكم المنطقي، وإن كانت المنهجية، لأنّه عادة ما يتم



ديفيد بيكمهان يعد بداء استعراضي ومواجهة التعويض بين السويد والباراغواي

وأضاف «سيبيلي مايكل بلاء حسناً للفريق وهو ما

يُفعّل عادة في المطولات الكبيرة».

وقد حلّ لأعيب خط منتحل انتقاماً أوين هارغريفز بالتماسك بين خطوطه، يملأ عينين سريجين أمثال

نيتنيرو ودي لاكورون، كما يملأ دماغه حسناً تهديفي

كبيراً.

اما قائد كوتستاريكا لويس مارين فيقول: «إذا

وكان هارغريفز المولود في هنداً أب انكلزي وأم من

ويلز قد ساعده نادي بيرن موسنخ الباركيه فيتش

محصراًه رياضياً في إثباتاته في المجموعة الثانية.

سلسلة من المطولات منها بطلات الدوري والكأس

في المانيا.

ومن جهة أخرى حمل لاعب خط منتحل انتقاماً

أوين هارغريفز على منتقديه الثالثاء وتعهد بتسوية

المرمى مع متوجهه الذي أطلقه على موسنخ الباركيه

في المباراة الافتتاحية لفترة منتصف الدقائق.

باراغواي في المجموعة الثانية لنهائيات كأس العالم.

وكان هارغريفز المولود في هنداً أب انكلزي وأم من

ويلز قد ساعده نادي بيرن موسنخ الباركيه فيتش

محصراًه رياضياً في إثباتاته في المجموعة الثانية.

في المانيا وعمّ جهازه على مستوطنه الأندية

في المانيا.

أما مدرب كوتستاريكا المكندي غيمارش ف قال:

«رأيت أموراً غيرية في المبارزة الأولى تعجّلني أثق

بقدراته في تحديه الكوتستاريكاني».

وأضاف: «إذ لعبنا نفس الطريقة التي خاض بها

اشك بإنجازه لكنه أثبت أنه قادر على إثباته داخل

الباركيه».

رجله اليمينية مايكل أوين سيلبي بلا حسناً

في المانيا.

وأضاف: «أفهم ذلك، الناس لا يرونني، أونكت

وكذلك لا يرونني ما يمكن أن أحق للقى». أما

التيار الذي يشهدوه في فيتشنون في

بونايد هذا العام مناصبه بعكس في عظام القدم

يختطفها بطاقة الدور في حال تعامل أو خسارة

بولند المانيا أمس لرابعه

وقال: «ذلت كل العقبات التي صادفتني في

طريقي». لم ير الشاهدون الإنكلزي بعد أفضل مني».

يدافع عن زميله في الفريق في المبارزة الثانية التي خسرها

أمام المانيا 4/2. «سنسرنا المبارزة الأولى لكننا خسرنا

لما نجحنا في تسجيل هدفين».

وأضاف: «دائماً ينبع عن انتقامته من فقدان

الكرة في المبارزة الأولى، لكنه ينبع عن انتقامته

من فقدانه في المبارزة الثانية».

ويذكر أن زميله بولند المانيا أندرو

ويونج ينبع من انتقامته من فقدانه

الكرة في المبارزة الأولى، لكنه ينبع عن انتقامته

من فقدانه في المبارزة الثانية».

ويذكر أن زميله بولند المانيا أندرو

ويونج ينبع من انتقامته من فقدانه

الكرة في المبارزة الأولى، لكنه ينبع عن انتقامته

من فقدانه في المبارزة الثانية».

ويذكر أن زميله بولند المانيا أندرو

ويونج ينبع من انتقامته من فقدانه

الكرة في المبارزة الأولى، لكنه ينبع عن انتقامته

من فقدانه في المبارزة الثانية».

ويذكر أن زميله بولند المانيا أندرو

ويونج ينبع من انتقامته من فقدانه

الكرة في المبارزة الأولى، لكنه ينبع عن انتقامته

من فقدانه في المبارزة الثانية».

ويذكر أن زميله بولند المانيا أندرو

ويونج ينبع من انتقامته من فقدانه

الكرة في المبارزة الأولى، لكنه ينبع عن انتقامته

من فقدانه في المبارزة الثانية».

ومن المتوقع أن يستعيد حارس السويد الأساسي

وأيضاً الكرة المقذولة في تسجيل هدفين».

أندرياس إيساكsson مرتكز الخشبات الثالث

بعد غيابه عن المبارزة الأولى بداعي الإصابة وسيحل

بالتبادل مكان رامي شعبان المصري الأصل الذي أدى

بلا حسناً في المبارزة الأولى.

وعيول مدرب السويد لا يريد لاغريابيك على ثالثي

خط المجموع ضد إنكلترا ولن يتوانغ معه

أمام إنكلترا صفر 1/ وذلك عندما يلتقيان في برلين.

ويعود المتصارعون على تبادل المبارزة

في المقابل سيفوش إنكلترا ويلبرغ معه

محصراًه رياضياً في إثباتاته في المبارزة الأولى.

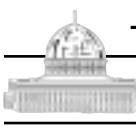
اما مدرب كوتستاريكا لويس مارين فيقول: «إذا

وكان هارغريفز المولود في هنداً أب انكلزي وأم من

ويلز قد ساعده نادي بيرن موسنخ الباركيه

في المبارزة الأولى

وكان هارغريفز على خططيه الكوتستاريكاني



قبل مباراتنا الحاسمة والقوية ضد الانكليز..
بدأ ليونغبرغ سيرته الكروية مع هاشتاد السويسري
وتوج معه بطلًا لكأس المحلي عام 1995 ثم للدوري المحلي
عام 1997.

وانتقل ليونغبرغ إلى ارستال صيف عام 1998 وكان
احتقاره في صفوف الفريق اللندني سبباً في استدعائه للمرة
الاولى إلى صفوف المنتخب خاض مباراته الدولية الاولى في
28 كانون الاول/ديسمبر 1998 ضد الولايات المتحدة في
اورلندو.

وفرض نفسه أساسياً في تشكيلة الارستال وساهم بشكل
كبير في احرزه الثنائي عام 2002 وفي السنة ذاتها التي
افتقر فيها افضل لاعب في السويس.

وتوّج مع ارستال بالكأس عامي 2003 و2005 وبالدوري

مرة جديدة عام 2004 وبلغ معه نهائياً مسابقة دوري ابطال

اوروبا العام الحالي قبل أن يخسر أمام برشلونة الاسپاني

في المباراة النهائية على استاد فرانس في باريس.

السويسري ليونغبرغ «الجندي المثابر»

تابع «لا أستخف بالمنتخب التريبيادي لكننا أقوى منه
بكثير وكأن الفوز بين أيدينا لكننا أهدروا».

وكانت السويسري سقطت في فخ التعداد السليم أمام
الاولى علماً بأن السويسري بين المنتخبات المرشحة للذهاب بعدما
يختلف ترتيبها فهو خس المباراة الاولى وسيجي إلى الفوز

ضد تريبيادي وتوّياغو وجيه ووجه انتقدات لاذعة لزملائه
لابقاء على املاء، كما انه قد يستفيد من قلة خبرة تريبيادي

والأعيان الذي قد يلقي بلاعبيها في المباراة الأخيرة ويختصر

عليها ليجهز بعاقبة وانتظر الى الدور الثاني ونخرج من

من الباب المصفر».

ويصر ليونغبرغ على اللعب الهجومي ضد البارغواي «لأنه

الوحيد الذي يدفعنا من ثمن المثابر»، مضيفاً «التعامل مع تريبيادي

الذكيّة التي وقعتها في المباراة الاولى ونرفع معنويناتنا

بتقدّمها في المباراة النهائية على استاد فرانس في باريس».

برلين- أ.ف.ب: يسعى هاجم منتخب السويسري لكرة القدم
وارستال الانكليزي فريدي ليونغبرغ اليوم الخميس لتعويض
دور المنفذ في مباراة منتخب بلاده ضد البارغواي في برلين
في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية في نهائيات
كأس العالم المقامة حالياً في المانيا وتستمر حتى الثلاثاء
نحو ٢٠ بولونيا المقفل.

وكانت السويسري سقطت في فخ التعداد السليم أمام
تربيادي وتوّياغو المصفر على المونديال في الجولة
الاولى علماً بأن السويسري بين المنتخبات المرشحة للذهاب بعدما
يختلف ترتيبها فهو خس المباراة الاولى وسيجي إلى الفوز

ضد تريبيادي وتوّياغو وجيه ووجه انتقدات لاذعة لزملائه
لابقاء على املاء، كما انه قد يستفيد من قلة خبرة تريبيادي

والأعيان الذي قد يلقي بلاعبيها في المباراة الأخيرة ويختصر

عليها ليجهز بعاقبة وانتظر الى الدور الثاني ونخرج من

من الباب المصفر».

ويعتبر ليونغبرغ المولود في 16 نيسان/ابريل 1977، رجل

افتقد كل شيء في المباراة الرديفة وعدهما خرجنا من ثمن المثابر»، وهو الدور ذاته الذي

عندما خرجنا من ثمن المثابر»، مضيفاً «التعامل مع تريبيادي

الذكيّة التي وقعتها في المباراة الاولى ونرفع معنويناتنا

بتقدّمها في المباراة النهائية على استاد فرانس في باريس».

فالديز «المدفعي الالماني» في تشكيلة البارغواي

برلين- أ.ف.ب: يات هاجم فرديناند فالديز

بطلاقة قومياً في البارغواي بعد تنسجيه
الهدف الذي قاد منتخب بلاده الى

نهائيات كأس العالم لكرة القدم.

ويقول في هذا الصدد «عانت الامريكن

نهائيات كأس العالم لكرة القدم.

ولم يكتفى بـ«فالديز» ولو دقيقة واحدة

في المباراة التي يخوض في المواجهة

الامريكية الجنوبية المؤهلة الى المونديال.

(اكتوبر) الماضي كانت البارغواي تعاني

الاصغرى من امام فالديز على استاد

ماراكاباو»، وفي الارجنتين في مواجهة

البارغواي هجمة مرتدة وصلت قادت

آخرها الكورة الى فالديز الذي مهد

المدفعين بجسمه واطلق كرة قوية

سكت شباك الفنزويليين معلنة هدفاً

غالباًقاد البارغواي الى المونديال.

في المواجهة السابقة في تشرين الاول

فخلل المجد في بلاده من بايه الواسع

وقدم المدح في المواجهة

الذى تم يشاهده يلعب في الملاعب

ال المحلية.

ولد فالديز في سان خواكين التي

بعد 200 عام من العاصمة سوسيون.

اكتشفه رئيس بريمن في موسم

2001/2002.

برلين- أ.ف.ب: يات هاجم فالديز

بطلاقة قومياً في المواجهة

الامريكية الجنوبية المؤهلة الى المونديال.

وقات فالديز في مواجهة

البارغواي هجمة مرتدة وصلت قادت

آخرها الكورة الى فالديز الذي مهد

المدفعين بجسمه واطلق كرة قوية

سكت شباك الفنزويليين معلنة هدفاً

غالباًقاد البارغواي الى المونديال.

في المواجهة السابقة في تشرين الاول

فخلل المجد في بلاده من بايه الواسع

وقدم المدح في المواجهة

الذى تم يشاهده يلعب في الملاعب

ال المحلية.

ولد فالديز في سان خواكين التي

بعد 200 عام من العاصمة سوسيون.

اكتشفه رئيس بريمن في موسم

2001/2002.

برلين- أ.ف.ب: يات هاجم فالديز

بطلاقة قومياً في المواجهة

الامريكية الجنوبية المؤهلة الى المونديال.

وقات فالديز في مواجهة

البارغواي هجمة مرتدة وصلت قادت

آخرها الكورة الى فالديز الذي مهد

المدفعين بجسمه واطلق كرة قوية

سكت شباك الفنزويليين معلنة هدفاً

غالباًقاد البارغواي الى المونديال.

في المواجهة السابقة في تشرين الاول

فخلل المجد في بلاده من بايه الواسع

وقدم المدح في المواجهة

الذى تم يشاهده يلعب في الملاعب

ال المحلية.

ولد فالديز في سان خواكين التي

بعد 200 عام من العاصمة سوسيون.

اكتشفه رئيس بريمن في موسم

2001/2002.

برلين- أ.ف.ب: يات هاجم فالديز

بطلاقة قومياً في المواجهة

الامريكية الجنوبية المؤهلة الى المونديال.

وقات فالديز في مواجهة

البارغواي هجمة مرتدة وصلت قادت

آخرها الكورة الى فالديز الذي مهد

المدفعين بجسمه واطلق كرة قوية

سكت شباك الفنزويليين معلنة هدفاً

غالباًقاد البارغواي الى المونديال.

في المواجهة السابقة في تشرين الاول

فخلل المجد في بلاده من بايه الواسع

وقدم المدح في المواجهة

الذى تم يشاهده يلعب في الملاعب

ال المحلية.

ولد فالديز في سان خواكين التي

بعد 200 عام من العاصمة سوسيون.

اكتشفه رئيس بريمن في موسم

2001/2002.

برلين- أ.ف.ب: يات هاجم فالديز

بطلاقة قومياً في المواجهة

الامريكية الجنوبية المؤهلة الى المونديال.

وقات فالديز في مواجهة

البارغواي هجمة مرتدة وصلت قادت

آخرها الكورة الى فالديز الذي مهد

المدفعين بجسمه واطلق كرة قوية

سكت شباك الفنزويليين معلنة هدفاً

غالباًقاد البارغواي الى المونديال.

في المواجهة السابقة في تشرين الاول

فخلل المجد في بلاده من بايه الواسع

وقدم المدح في المواجهة

الذى تم يشاهده يلعب في الملاعب

ال المحلية.

ولد فالديز في سان خواكين التي

بعد 200 عام من العاصمة سوسيون.

اكتشفه رئيس بريمن في موسم

2001/2002.

برلين- أ.ف.ب: يات هاجم فالديز

بطلاقة قومياً في المواجهة

الامريكية الجنوبية المؤهلة الى المونديال.

وقات فالديز في مواجهة

البارغواي هجمة مرتدة وصلت قادت

آخرها الكورة الى فالديز الذي مهد

المدفعين بجسمه واطلق كرة قوية

سكت شباك الفنزويليين معلنة هدفاً

غالباًقاد البارغواي الى المونديال.

في المواجهة السابقة في تشرين الاول

فخلل المجد في بلاده من بايه الواسع

وقدم المدح في المواجهة

الذى تم يشاهده يلعب في الملاعب

ال المحلية.

ولد فالديز في سان خواكين التي

بعد 200 عام من العاصمة سوسيون.

اكتشفه رئيس بريمن في موسم

2001/2002.

برلين- أ.ف.ب: يات هاجم فالديز

بطلاقة قومياً في الم

نما انتاج قطاع التصنيع في المغرب 1, 4 بالملأة

الى المعدنية الاساسية بنسبة 19,5 في المائة في حين شهدت صناعة الابوات الكهربائية والالكترونيات انخفاضا بنسبة 1,9 في المائة، وتراجع انتاج قطاع التعدين ثلاثة بالمائة.

ومن ناحية أخرى أظهرت احصائيات رسمية الثلاثاء تراجع ايرادات الجمارك في الاشهر الاربعة الاولى من 2006 بنسبة 2,3 في المائة الى أربعة مليارات درهم (حوالى 455 مليون دولار) مقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية.

وعزت احصائيات ادارة الجمارك والضرائب هذا التراجع الى انخفاض رسوم الاستيراد بنسبة 2,5 في المائة من 3,88 مليار درهم الى 3,78 مليار درهم. لكن اجمالي ايرادات المضريات سجل ارتفاعا بلغ 5,3 في المائة من 15,38 مليار درهم الى 16,2 مليار درهم بفضل ارتفاع ايرادات ضريبة القيمة المضافة (ضريبة ال碧عات) التي زادت 10,8 في المائة الى 6,81 مليار درهم من 6,15 مليار درهم.

الى اسفل اذ اشارت احصائيات ادارة الجمارك الى انخفاض انتاج قطاع التعدين بنسبة 1,9 في المائة، وتراجع انتاج قطاع الكهربائية والالكترونيات الى 19,5 بالمائة في حين شهدت صناعة الابوات الكهربائية والالكترونية انخفاضا بنسبة 1,9 في المائة، وتراجع انتاج قطاع التعدين ثلاثة بالمائة.

ومن ناحية أخرى أظهرت احصائيات رسمية الثلاثاء تراجع ايرادات الجمارك في الاشهر الاربعة الاولى من 2006 بنسبة 2,3 في المائة الى أربعة مليارات درهم (حوالى 455 مليون دولار) مقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية.

وعزت احصائيات ادارة الجمارك والضرائب هذا التراجع الى انخفاض رسوم الاستيراد بنسبة 2,5 في المائة من 3,88 مليار درهم الى 3,78 مليار درهم. لكن اجمالي ايرادات المضريات سجل ارتفاعا بلغ 5,3 في المائة من 15,38 مليار درهم الى 16,2 مليار درهم بفضل ارتفاع ايرادات ضريبة القيمة المضافة (ضريبة ال碧عات) التي زادت 10,8 في المائة الى 6,81 مليار درهم من 6,15 مليار درهم.

■ الرباط-رويترز: ارتفع انتاج قطاع التصنيع في المغرب 4.1% في الربع الاول من العام الجاري مع انتعاش صناعة المنسوجات بعد اداء ضعيف في 2005 عندما عصفت بها منافسة شرسة من اسيا.

وقالت المندوبية السامية للتخطيط في بيان ان انتاج الملايب وهي صناعة تصدير رئيسية في المملكة الى جانب حمض الفوسفوريك والاسمنتة والمنتجات الغذائية نمت بنسبة 7.6% في المثلثة في الاشهر الثلاثة الاولى من العام.

وكان انتاج قطع التصنيع قد تراجع ثلاثة بالثلثة في الربع الاخير من 2005 بسبب الضعف الذي اصاب صناعة المنسوجات ومحصول زراعي ضعيف عصف بالدخول في المطبات الريفية.

وتزاول حكومة المغرب تعزيز الصادرات عن طريق ابرام اتفاقيات للتجارة الحرة وتوسيع ميناء طنجة في شمال البلاد وانشاء مناطق حرة

متخصصة لتنمية وتصنيع مكونات في والالكترونيات والمملكة عن طريق خدمة وتطوير التقنيات الصناعية في الصمود امام المناهضات الصينية يستفيدون من ارتفاع انتعزيم الصادرات الى وهي سوق التصدير الالمومن شأن زيادة المغاربة على تخفيض اهواردات الطاقة وتقليل على القطاع الزراعي الاحوال الجوية وشطب المطبات الذي لم يعاف كاف من الوظائف.

السامية للتخطيط افادت تراجع 0.2% في الربع الاول من العام.

وأشارت الى صعود

المغرب يطلق صندوقين لتمويل خطة للتوسيع الفندقي

رة الخارجية ان المستثمرين في جولة ترويجية اخيرة شرق الاوسط رواً أن المبلغ خييل جدا وفضلوا ان يبدأ الدوق بـ 500 مليون دولار ترتفع الى مليار دولار حول 2010 . وقال وزير السياحة عادل الدويري ان دوقين سيسرعان برنامج بناء الفنادق في البلاد . توقع الوزير المغربي انشاء عشرة آلاف غرفة فندقية هذا العام مما سيوفر عشرة الاف فرصة عمل مباشرة المتوقع ان يرتفع الرقم الى 15 ألفا او 20 ألف غرفة جديدة با وقت لاحق . ستجمع الحكومة المستثمرين بالمديرين والوكاء ساريين وتعديل القوانين بحيث يصبح بمقدور صناديق التأمين الاستثمار في الاراضي . يهدف المغرب الى اجتذاب عشرة ملايين سائح سنويا ل ذلك الوقت ارتفاعا من حوالي 6,5 مليون سائح هذا وقال الدويري ان ايرادات السياحة من المرجح أن تبلغ بيار الى 48 مليار درهم هذا العام وأنها كانت مرتفعة ل 15 الى 16 في المئة في مطلع العام .

■ الرباط-رويترز: قالت الحكومة وبنوك مغربية رائدة أمس الاربعاء أنها بصدد اطلاق صندوقين استثماريين برأسمال يبلغ حوالي خمسة مليارات درهم (569 مليون دولار) لمساعدة برنامج طموح للتوسيع الفندقي في المملكة.

وواجهت الحكومة ضغوطاً لمضاعفة فرص العمل الجديدة الى 400 ألف سنوياً للحيلولة دون انتشار البطالة بحلول عام 2015 وتستهدف توفير 1,2 مليون فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة في قطاع السياحة الذي يستوعب ستة في المئة من القوى العاملة بالبلاد.

والصندوق الاول الذي سيطلقه صندوق الابداع والتدبير التابع للدولة ومصرف التجاري وفا بنك ومجموعة البنك الشعبي ستبلغ قيمته حوالي 2,5 مليار درهم (284 مليون دولار) وسيفتح أساساً للمستثمرين المغاربة.

والصندوق الثاني صندوق ملحق لاجل عشر سنوات الى 15 عاماً يستهدف المستثمرين الاجانب وسيشرف عليه البنك المغربي للتجارة الخارجية وسبيداً بمبلغ 250 مليون دولار.

وقال شعبان بن جلون رئيس مجلس ادارة البنك المغربي

توقعات الفائدة الأمريكية تدفع البورصة المصرية للهبوط

الاتحادي (البنك المركزي الامريكي).
ويميل ارتفاع أسعار الفائدة في الاسواق المتقدمة الى جذب الاموال من الاسواق النامية وهي في العادة ذات عوائد أعلى لكن تكتنفها مخاطر أكبر.
وقاد سهم المجموعة المالية هيرميس القابضة السوق للهبوط وكان الاكثر تداولاً من حيث القيمة وأكبر الخاسرين من حيث النسبة الثوية. وتراجع السهم 3,97 جنيه (0,69 دولار) أو 14,8 في المئة الى 22,78 جنيه.
الدولار يساوي 5,76 جنيه مصرى.

ن التجاري عرب الكثیر هيرميس ما لاسباب كة السوق». يعكس ايضاً الآخرى. م نشر اسمه ست جميعها في الشaman مشيراً الى على للجنة حتياطي

■ القاهرة - روبيز: قال متعاملون ان مستثمرين أجانب يترقبون زيادة محتملة في اسعار الفائدة الامريكية هذا الشهر ومستثمرين محليين خافتوا مع تراجع البورصة المصرية دفعوا مؤشر هيرميس القياسي للانخفاض مجدداً أمس الاربعاء.

وفقد المؤشر 1893,76 نقطة أو 4,3% في المئة ليغلق على 42201,86 نقطة وهو أدنى مستوى اغلاقاً في أكثر من تسعة أشهر. وهبط مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقاً 3,3% في المئة الى 187,05 نقطة فيما انخفض مؤشر كيس 30 الرئيسي 4,9% في المئة الى

السعودية ستبني مدينة اقتصادية جديدة شمال المملكة بـتكلفة ثمانية مليارات دولار

ويدرج المشروع ضمن جهود السلطات السعودية لتنمية المناطق الاقل انماء. واعلن العاهل السعودي عن المشروع في اطار جولة يقوم بها على المناطق الداخلية السعودية وبعد زيارة قام بها الى المنطقة الشرقية الغربية بالنفط حيث اطلق العديد من المشاريع الاقتصادية.

وخطاب العاهل السعودي اهالي حائل في المناسبة قالاً «لقد حرصت الدولة على تخصيص جزء كبير من فائض الميزانية للمشاريع التنموية في المناطق التي لم تتنى نصibiها كاملاً» في التنمية.

واضاف ان المدينة الاقتصادية الجديدة ستكون «دعماً قوياً للتنمية في المنطقة ومن خلال هذه المدينة سيتم توفير 30 الف وظيفة عمل».

وبدأت السعودية التي شهدت في 2005 فائضاً في موازنتها بقيمة 57 مليار دولار بفضل الارتفاع القياسي لأسعار النفط الذي تبلغ صادراتها منه 9,5 ملايين برميل يومياً، تنفيذ عدة مشاريع اقتصادية.

وأوضح وثائق وزعت اثناء حفل تدشين مشروع الجديد في حائل ان «مدينة الامير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية» التي اشتقت اسمها من اسم اول امير لمنطقة حائل المنطقة زراعية الغربية بالوارد المنجمية التي تعد 600 ف نسمة، ستتجهز بمطار وخط سكة حديدية بجحوض جاف.

وقال مصدر في شركة «ركيزة القابضة» ان كافة المدينة تقدر بحوالى 8 مليارات دولار. وتدير الشركة المشروع بالتعاون مع الهيئة العامة للاستثمار والهيئة العليا للتنمية في حائل.

وتبغ مساحة المشروع 156 مليون متر مربع يمكنه استقبال 80 الف نسم وستقام فيه مراكز لاعمال والتوفيقية اضافة الى الاف المباني التجارية.

حائل - من سليمان نمر:

اعلن العاهل السعودي الملك عبد العزيز مساء الثلاثاء مشروعاً ضخماً بقيمة 8 مليارات دولار لإقامة مدينة في شمال المملكة التي تسعى إلى إعوائدها الضخمة الناجمة عن ارتفاع النفط.

وتم كشف تفاصيل هذا المشروع للعاشر السعودي مساء الثلاثاء إلى تقع على بعد 720 كلم شمال العاصمة ومن المقرر أن تضم المدينة التي سيعمل فيها عشر سنوات وتقع إلى مدينة جدة (غرب)، مركز الصناعات ومنطقة للتعداد والصناعات النافذة ومنطقة تعليمية ومناطق سكنية تأوي وحدة سكنية.

والمدينة هي ثالثي مشروع من نوعه في شمال جدة التي تدعى الاقتصادية «المدينة الاقتصادية» في شمال جدة التي

استمرار حيرة الاسواق بشأن خطة الامارات تحويل جزء من احتياطياتها من الدولار لليورو

ارتفاع القروض المصرفية بالامارات 10 % لكنها ما زالت أقل من اجمالي الودائع المصرفية

بالحكومات وكتنفها السرية على
فوائض نقدية هائلة من عائدات
النفط.

وأصبحت الاسواق حساسة بشكل
خاص ازاء أي تلميح بأن البنك
المركزية تحول بعض حيازاتها من
الدولار الى اليورو.

وفي ضوء ارتباط العملات في
أنحاء المنطقة بالدولار وكون استقرار

أسعار الصرف يمثل أولوية على مسار
الوحدة النقدية المقررة في 2010 فقد
صرح محافظ البنك المركزي في
دول الخليج العربية السبت بأن
الدولار سيظل بهيمن على
احتياطياته في المستقبل القريب.
ويبلغ اجمالي الاحتياطييات لدى
البنوك المركزية حول العالم أكثر من
أربعة تريليونات دولار.

وتنبأ
البنو
العربي
ضئيل
العم
الحكو
تشارن
المملو
و 500

■ دبي-رويترز: أصدر مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي أمس الأربعاء بياناً عقب أحدث اجتماع لجلس ادارته لم يتضمن أي اشارة لخطط تحويل جزء من احتياطياته من الدولار الى اليورو.

و هذه المررة الثانية التي يصدر فيها بيان مجلس ادارة المصرف دون الاشارة لمثل هذه الخطط.

و كان محافظ البنك سلطان ناصر السويدي قال في اذار (مارس) ان مجلس البنك المركزي سيفتح تحويل عشرة بالمئة من حيازاته التي بلغت 23 مليار دولار في كانون الاول

ارتفاع القروض المصرفية بالامارات 10%
لكنها ما زالت أقل من احتمال الودائع المص

الاموال لاغراض المصارف المركزي في دولة الامارات افترضوا ما يقل قليلا عن مرة ونصف

الصرفيه رادت الاربعه الاولى من المدرفية في الاشهر
حجم الناتج المحلي الاجمالي للبلاد للاستثمار في اكتتابين عاميين اوليين في اذار (مارس).
واضاف البنك أن زيادة القروض تعكس نموا للنشاط الاقتصادي في بداية العام. ويراقب البنك
المركزي الاقتصاد المص في لسعة الاسهم التي
وقال مسؤول

اقتصاديون: إعادة صياغة دور صندوق النقد الدولي ربما جاءت بالوقت المناسب

الوطني اريد ان اتأكد انه حين تسوء الاوضاع في الاسواق المالية وهو ما س يحدث في نهاية المطاف فان الخدمات التي تقدمها للدول الاعضاء لم يتراكم الخلل في الموازين العالمية وبصفة خاصة في اسيا ستكون كافية ومفيدة حتى تلجمينا النقدم يد المساعدة عند الحاجة».

وفي اطار تعزيز دوره الرقابي الذي اقرته 184 دولة عضوا في الاقتصاد العالمي في نيسان صندوق النقد الدولي في نيويورك (ابيريل) جمع راتو القوى الاقتصادية الكبيرة في العالم وهي الولايات المتحدة ودول منطقة اليورو واليابان وال سعودية والصين لاجراء محادثات حول الخلل في الموازين العالمية.

ووصفت المناقشات التي تجري على مدار هذا العام بأنها غير رسمية تحس بالعدم احرارا نتائج تذكر. ويعتقد البعض ان الاضطرابات الحالية في السوق ربما تكون بمثابة جرس تنبيه واصغر السياسات الواقع الحال كي ينفقو على خطوات لاصلاح الخلل.

وقال الصندوق ان اعادة التوازن لا للاقتصاد يحتاج لکبح الميزانية واجراءات لتحسين الادخار الخاص في الولايات المتحدة ومزيد من المرونة في اسعار الخام في الماقوم ابراهيم

مجموعة السبع وجود قوى اقتصادية رئيسية مثل الصين خارج المجموعة رغم انها رابع اقوى اقتصاد في العالم.

وقال روجوف ان الدور الرقابي المعزز الجديد ينبغي ان تصاحبه زيادة في تمثيل الاقتصاديات سريعة النمو في اسيا في الصندوق بشكل يعكس على نحو افضل دورها في الاقتصاد العالمي. واضاف «ربما تتحمس الدول الاسيوية لزيادة تمثيلها اذا بدا ان الصندوق ينجح في حل مواطن الخلل».

واقتصر راتو زيادة الحصص المخصصة في اسهم الاقتراع في الصندوق او حصة كل من الصين وكوريا الجنوبية والمكسيك وتركيا وهي من اكثر الدول غير الممثلة على نحو مناسب في الصندوق.

وقالت مصادر في الصندوق انه يبدو في حكم المؤكد اتخاذ هذه الخطوة في الاجتماع المقبل لصندوق النقد في سنغافورة في ايلول (سبتمبر) ولكن لم تتضح معالم المرحلة التالية وتشمل الاسلوب الجديد لحساب الحصص وتوزيع مقاعد مجلس ادارة الصندوق ويضم

العلماء يدعون مجموعة الثمانى لعدم تجاهل ظاهرة ارتفاع حرارة العالم

النهاية الى مكان مدن للغاية على جدول الاعمال.

وقد ادعى الرئيس الأمريكي جورج بوش الى خفض اعتماد الولايات المتحدة على النفط المستورد. وكان بوش من الموقعين على اعلانات علنية ايعزل لكنه لم يصدق على بروتوكول كيوتو بشأن معالجة ظاهرة الاحتباس الحراري عن طريق خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

وفيما يرجع جزئيا الى المخاوف المتعلقة بامدادات الطاقة تزايد الاهتمام بالطاقة النووية والفحـم كمصادر للطاقة.

وقال رئيس «تعقـم مسؤولية خاصة على مجموعة الشمامي باعتبارها تضم بعضا من أكبر مستخدمي الطاقة في العالم فيما يتعلق بالمساعدة على تحفيـز ثورة الطاقة التـخلفـة التي ستكون مجديـة اقتصـادـيا وبيـئـيا واجـتمـاعـيا مع ضمان استـمرـار امدادـات الطـاقـة».

والبرازيل والهند وجنوب افريقيـا.

وقال «مجموعة الشمامي يجب ان تظهر أن هذا كان التـزـاما جـادـا من خلال ادـماـج المـخـاـوف المـناـخـيـة في مـنـاقـشـاتـهاـ المـتـعـلـقـةـ بـتـأـمـينـ اـمـدـادـاتـ الطـاقـةـ».

ودفعت بـريطـانياـ ظـاهـرـةـ اـرـتفـاعـ درـجـةـ حـرـارـةـ العـالـمـ لـتـصـدرـ جـدـولـ الاـعـمـالـ اـثـنـاءـ رـئـاسـتـهاـ المـجمـوعـةـ فيـ عـامـ 2005ـ وـانتـزـعـتـ وـعـودـاـ بـاتـخـادـ اـجـراءـ منـ جـانـبـ بـعـضـ منـ اـكـثـرـ دـوـلـ الـعـالـمـ تـلوـيـثـاـ الـبـيـئةـ.

لكـنـ المـخـاـوفـ المـتـعـلـقـةـ بـامـدـادـاتـ الطـاقـةـ تـزاـيدـتـ بعدـ آنـ أـوـقـفـتـ روـسـياـ لـفـتـرـةـ وـجيـزةـ اـمـدـادـاتـ الغـازـ فيـ كـانـونـ الاـوـلـ (ديـسمـبرـ)ـ المـاضـيـ بـسـبـبـ خـلـافـ

معـ اوـکـرـانـياـ وـتـصـاعـدـ اـعـمـالـ العنـفـ فيـ العـرـاقـ وـاحـتـدـامـ الخـلـافـ معـ اـیرـانـ بشـأنـ بـرـنـامـجـهاـ النـوـويـ منـ العـوـامـ الـتـيـ دـفـعـتـ سـعـرـ النـفـطـ الىـ الـارـتـفـاعـ لـمـسـتـوـيـاتـ قـيـاسـيـةـ.

ويـقـولـ خـبـرـاءـ الـبـيـئةـ انـ هـذـاـ الـمـوـضـعـ هـيـمـنـ عـلـىـ مـنـاقـشـاتـ التـحـضـيرـيـةـ لـقـمـةـ الـتـيـ سـتـعـقـدـ فـيـ

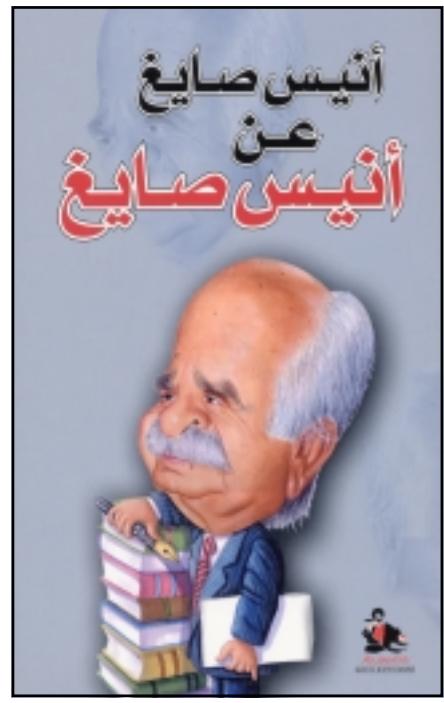
لندن-من جبريمي لافيل:

قال علماء بارزون من مختلف امس الاربعاء ان زعماء العالم يجب لقضايا تأمين امدادات الطاقة ان اتخاذ اجراء وعدوا به للتعامل مع درجة حرارة العالم.

وأضافوا أن الحلول المتفق عليها المجموعة التي عقدت في استكهولم للتغيرات المناخية مهددة بالترافق مع اعمال قمة المجموعة المقررة في روما المخاوف المتعلقة بتأمين امدادات المصادر وقال مارتن ريس رئيس الجمعية البريطانية «بعد مضي عام على قيام بريطانيا التي التزمت فيها مجده باتخاذ اجراء بشأن التغيرات المناخية السماح لهذه القضية الحيوية بالتراث ورئيس من المؤugin على البيارق اكاديميات علمية من مجموعة الش

أنيس صايغ عن أنيس صايغ: رحلة نصف قرن في العمل الفلسطيني والعربي (١)

خمسون سنة من العمل من أجل تحرير فلسطين وأرض العرب كلها.. والغاء الكيان الغتصب وعودة الشعب المقتلع
والذي كان يرى في التدخين جنابة يمارسها الإنسان ضد نفسه فيؤذى صحته وصحة الآخرين ويخرّي أمواله



المعاصرة والتقدمية إلى إنكار ولادة المسيح الخارقة للطبيعة وكان يؤمن بالعجزات المنسوبة للمسيح في العهد الجديد التي تنكرها بعض المدارس الإنجيلية المعاصرة وتفسرها تفسيرًا حرفياً كما وردت في الأناجيل، يفسرها تفسيرًا حرفياً كما وردت في الأناجيل، أما وكذلك نبوءات العهد القديم ومصطلحاته. أما العجزات المعاصرة التي يقول بها مسيحيون كثيرون ويؤمنون بصحتها فهو يعارضها ويعتبرها أداة تستعملها الكائنات المسيطرة على الرعية وللكسب. الله وحده قادر على إجراء العجزات عبر الإيمان والصلوة وليس من خاله وسلطان بشريه أو طقوس أو أدوات أو ذخائر أو زيوت. أذكر أن فتاة من شمال فلسطين قالت إن العذراء ظهرت لها، وأخذ الناس يبحون إلى بيتها ليتبركوا بها غير أن الوالد جاهر ب موقف سلبي جعل الكثيرين يعارضون ويعترضون على كلامه ولم يخفف من حملته أن زوج شقيقة الفتاة كان صديقاناً وكان في تلك السنة في الأربعينيات قد أحيرنا منزله في الناصرة لقضاء فصل الصيف للتغدر مجيئنا إلى لبنان للإصطيف. غضب الوالد الأشد كان ضد طائفة تعتبر نفسها مسيحية وإنجيلية ولا تعتبرها الكائنات الإنجيلية كذلك. إنها طائفة شهدوا بهوه صرف الوالد الثلاثين سنة الأخيرة من حياته يكتب ويحظى ويجادل ويحاور ضدها ولعله أول وأكثر من حمل على الجماعة في المشرق العربي منذ أواخر الأربعينيات وألف أكثر من كتاب أصبح مرجعاً في الموضوع وقد بدأ حملته العنيفة هذه في قرية البصة، قبل النزوح إلى لبنان.

ولا بد لي أن أعترف هنا أن الوالد المهدئ عموماً كان حساساً جداً ويثير عند الحديث عن اضطراره لmigration منزله ورعايته مرتين في حياته، حوران وطبريا وبقيت مشاهد حرق كنيسته ومنزله في خرباً إبان أحداث مائة أمام عينيه دائمًا ولعلنا نعذره إذا لم يستطع نسيان تلك الأحداث المؤسفة

من حيث اضطراره للتنقل المستمر بين مراكز حوران ولبنان وفلسطين للتعليم والوعاظ طيلة السنوات الخمس عشرة الأولى من زواجهما، برات ضئيل ومسؤوليات كبيرة، من جهة، وبتوالى ولادة الأبناء واحداً بعد الآخر وما يستتبعه من أعباء إضافية ومسؤوليات جديدة على الوالدة الأمر الذي أنهك قواها. وعلى الرغم من تلك المهام والظروف، كثيراً ما كانت الوالدة تضطر إلى مجاورة المشاكل والأوضاع السيئة وحدها، وحماية الأسرة والمنزل والممتلكات وصد الأطماع والاعتداءات ويروي شقيق يوسف عشرات القصص التي كان شاهداً فيها على قرارة الوالدة على تحمل المصاعب وإيجاد الحلول وتنفيذ خطط الخلاص دون مساعدة من أحد في غياب الوالد بل إن قوة الشخصية بدأ قبل ذلك، وهي بعد مراعاة حينما أصرت على الدراسة ومتتابعتها في مدرسة داخلية بعيدة عن قريتها في زمن لم تكن الفتيات يخرجن فيه من بيتهن ولم يكن السفر بين البصرة وصيدا سهلاً. لم تكن هناك طرق معيبة. كانت الفتاة الصغيرة ترك بغلاؤ حصاناً يصعد بها إلى الجبل ولا تصل صيدا إلا بعد يوم أو يومين وتمر على عدد من القرى والبلدات وكانت قبيل الحرب العالمية الأولى تضطر إلى وضع غطاء على شعرها عندما تخرج من المنزل إلى المدرسة في صدف حيث عينت معلمة خوفاً من سماع ملاحظة تحرجها أو تجرحها، وظلت حريصة على وضع غطاء على شعرها في الكنيسة حتى وفاتها. ويروي يوسف أيضاً أن الوالدة كانت تطلب من الوالد أن يتحمّل جانباً ويترك لها معالجة بعض الأمور التي يمكن أن تتعذر بالمالية لأنها تراه خجولاً أو غير مكثت بشؤون المال فهي، مثلاً، التي أخذت يوسف من البصرة إلى مدرسة صيدا للطلب من إدارة المدرسة تخفيض القسط المطلوب وهي التي كانت تتولى بيع المحاصيل الزراعية والماشية في خربا لأن الوالد كان يهبهما للجيران والأقارب دون مقابل مع أنه لم يكن يتقاضى عن عمله التبشيري مرتبًا كافيًا. وجدير بالذكر أن الوالد بقي يعمل شبّه متقطع عدة سنوات بعد تخرجه فسيساً كما أنه عمل شبّه متقطع أيضاً كقسّيس زائر في السنوات الخمس والعشرين الأخيرة من حياته أي أنه قبل بتناوله مرتب على عمله الروحي مدة خمس وعشرين سنة فقط من السنتين سنة التي مارس خلالها هذه المهنة الرسولية. ولعلي لا أنهي الكلام عن شخصية الوالدين إلا بعد أن أروي ظروف خطيبتهما فبعد أن خطبا في خربا ذهبت هي إلى البصرة لتخبر ذويها، وكان شقيقها الوحيد قد هاجر إلى الولايات المتحدة فغضض أحد أقاربيها وكان زميلاً لها في المدرسة في صيدا وكان يحبها ويريد الزواج منها وكتب إلى شقيقها المهاجر يطلب منه أن يتدخل لمنع الزواج، فاللعريس كما كتب رجل عجوز بعين واحدة، ضعيف البدنية، عاطل عن العمل، وبروتستانتي فبعث الشقيق يسأل عن صحة ذلك وكيف تقبل هي بالزواج من رجل بهذه صفاته وعيوبه، فما كان منها إلا أن اكتفت بارسال صورة لخطيبها مع هذه العبارة هذا هو عبدالله من حيث الشكل وهو ابن صالح ثري وهو بروتستانتي مثلي مع وضع خط تحت الكلمة مثلي. وكان رد شقيقها رسالة تهنة وتمنيات بحياة سعيدة لها والخطيب، الشبيه بين الوالد والوالدة في القدرة على التحمل

في اللغة الإنكليزية التي كانت المدرسة فعّل المديرون مدرساً خاصاً للدراسية إلا وكان عبد الله الأول اسمه على لائحة الشرف في الم الأربع التي قضاهما فيها وحيثما ساعية جب ذهبية نقش عليها است乎 حافظ بالساعة حتى وفاته بعد س هكذا التقى عبد الله صايع وعنة قرية خربا قبل نهاية عام 1914 فورد عراة اللقاء لم يفاجئها ولم الشابان منها أن تبارك خطبتهما زواجهما الذي جرى في كنيسة خربا في النصف الأول من 1915. هذه أسرة عبد الله صايع، التي اشتهرت ثانية في الشهر الثامن من عام 1916، عشراً الأولى بعد الزواج وفؤاد (مات طفلًا 1918) وفؤاد (1919) وتوفيق (1923) وماري (1927) وأخيراً أنيس (1931) وتوزعت الولادات الثلاث التي أقيمت فيها الفترة خربا والبصرة وطبرية.

صدفة

إن الصدف هي التي جمعت بين وتحايا وتزوجاً وأنشأ أسرتها، الصفات السابقة. أما الوالدان، كيف التقت حفيدة ابن الدين مع حفيده ابن حفص، الحوراني، فولاية تنسى الأمريكية، في ظرور في الغربة. فإنهما كانا يؤمنان بـأن الإرادة الإلهية هي التي أمرت السماوية هي التي حققت ذلك القرار وهذا التدبير لما حصل ما أسلج هذه الذكريات، بل لما كذلك! كان الوالدان مؤمنين إلى أربعين إذا قلت إن الصفة الغالبة على القوة الكبرى المتحكمة في أمما وفهمهما وردات فعلهما أمام الأحداث انطلقت من الإيمان الديني، ذلك وحده، بحيث لا يكون لغيره أي آثر تداعيات حدث مهما كان القرار أو بسيطاً. وأما ما كان يمليه عليه يشعران بأن الله يريد به على صلوخ القاطع الذي لا مرد له، والذي تزوله أو رغبة أو تصور أو اعتقاد أو اقتدار يريد الله هو التعبير الذي كنا ننسى المرات كل يوم.

يون وعند إقدام تلة الناقورة التي لبي لبنان وشمال فلسطين.

ببتروني تاجر للعاديات اعتاد أن وتماثيل وأنواع وتنفّع، حقيقة أو بين بلدته اللبنانيّة، البترون، ومدن والحجاج الأجانب فيبيعها لهم ضل مكان لعرض بضاعته، واعتاد بريق على بلدة البصّة ليرتاح من لا حقائب بالمزيد من هذه العادات في البلدة وفي البلدات المجاورة تجارية للفينيقين منذ أكثر من س ينزل في بيت خوري البصّة الخوري وتوطدت الصداقة بين والخوري الفلسطيني الذي كانت ربّم، قد التحق بدير المخلص في إasse ولدخول سلك الرهبنة. والتقى أثناء زياراته للبصّة والعلطات، كررت اللقاءات وأغرّها ببعضهما في الزواج ووافق الخوري واستبدلت الأسود بثوب العروس الأبيض، أولى ثمرات هذا الزواج. واستقرَّت واشترى أرضاً وبني بيته من أكبر في البلدة الصغيرة.

بن البتروني بحكم عمله وتنقله كان إلى مرحلة أميركية حلّ لها في التبشيري إلى البلاد السورية، حياته لتعليم الناشئة مستفيدة رثتها عن والدها وحملت اسم سوپيل تنسى فورد، ومكسويل اسم مسيي اسم الولاية التي جاءت منها نفذ وأخر في طبريا وأخذت تتوجهة من شمال فلسطين وجنوب لبنان أكثر من ثلاثين مدرسة ومركزًا والعلاج الصحي.

آن، الماروني، ورمي، الكاثوليكية، إلى دعوتها المسيحيين من الكاثوليك الأميركيون لاعتناق مذهبها وف عند العامة بالبروتستانتي) تماًج اعتناقهما هذا المذهب التحول كاثوليك والموارنة ضللاً ويعتبره يا! أن أرسلا ابنتها الكبيرة، عفيفة، بيركان في صيدا وكان المسلمين ييركيون قد أسسوا في صيدا للإناث، وأخرى للذكور عرفت باسم كان لها سمعة ممتازة، وأصبحت للبنان وسوريا وشمال فلسطين في بي المدرسة وكانت الأولى في صفها.

سقط هذا التمنع فجأة منذ أشهر استمتعت إلى ابنة صديق، طفلة في حوالي العاشرة، تسأل والدتها عنمن يكون عمها أنيس وماذا عمل ويعمل وتلعثم الوالد ولم يعرف ماذا يجيب وأحال ابنته إلى معلم؟ هزت رأسى علامه النفي، مهندس؟ ضابط؟ تاجر؟ والتبيّن الأمر عليه لم تبق في قاموسها الناشئ مهن أخرى وأخذت لاعبها وأمازحها حتى نسيت تساؤلها وتحللت عن حشريتها لكنى لم أنسَ التساؤل وأخذ الموضوع يثير حشرتي أنا.

هكذا، ببساطة وغوفية، اكتشفت أنى أجهل نفسي وببساطة وغوفية قررت أن أسجل حياتي فأعرك الناس بي لعلي أتعرف أنا على نفسي. لم أكن مجھولًا لدى الطفلة والوالدها فقط بل أنا مجھول أيضًا أيام نفسي وأنا بحاجة اليوم، وقد لامست الخامسة والسبعين من العمر، أن أستعرض حياتي أيام عيني أفكاري وأعمالى وعلاقاتي ومواافقى وصفاتي ومشاعرى وأخطائى وتصوراتي ونشأتى ومحبطي وأسرتى وصادقاتي وبنابع شخصيتى، حتى أتعرف من أكون معرفة صادقة وأمينة، بلا رتوش ولا وسائل تجميل تزيل العيوب وتخفيها.

إذن فانا أكتب لنفسي عن نفسي وقد يكذب المرء على الآخرين لكنه لا يكذب على نفسه وتنلزم الصراحة مع الصدق في حديث الذات فلا تشويه ولا تشويق ولا تلاعيب.

في المنيت

تربيه خصبة تعهداتها الوالدان

فتعددت محاصيلها وتنوعت

كانت الساعة قد تجاوزت السادسة من مساء ذلك اليوم الخريفي، الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) وبدأت حرارة الشمس تخف تدريجياً، والنسيم المنعش الذي تبعث به البجira إلى شواطئها دياعب ما تبقى من وريقات على أشجار المنزل أمسك عبد الله بيد عفيفه، الحامل في شهرها التاسع، وسارا على الطريق العريض الذي يفصل بين حدائق منزلهما وبين الشاطئ، وكانت قد صرفت النهار كله في السرير ووقفا بعد دقائق لترتاح قليلاً وليراقبا منظر الطائرة البحرية الصغيرة وهي تهبط ببطء وتشق صفحة المياه وتدفع الأمواج يميناً ويساراً وما أن هدا المحركان حتى اقترب منها زورقان يحمل أولهما ضباط الأمن، بينما يقل ثالثيهما الركاب الذين لا يزيد عددهم على الثمانية أو العشرة إلى الاستراحة في مبني الليدو المجاور لمنزل العائلة، يقضون فيه ساعات، ثم ينتقمون الزورق من جديد إلى الطائرة لتابع رحلتها إلى الشرق الأقصى، مروراً ببحيرة البحانية في العراق.

اعتاد الزوجان على هذا المنظر مرتين في الأسبوع، في أوقات ثابتة وكان الكثيرون من أهل المدينة يخرجون إلى الشاطئ لمشاهدة الطائرة البريطانية الصغيرة في رحلاتها الروتينية بين بريطانيا وأجزاء من إمبراطوريتها الواسعة آنذاك، فتقلق البريد الجوى والركاب، ومعظمهم من موظفي الدولة المدنيين والعسكريين.

لم يطل المقام بالزوجين طويلاً طلبت عفيفه من

أنيس صايغ مفكر وكاتب فلسطيني معروف، تخرج من الجامعة الأمريكية في بيروت وجامعة كامبريدج البريطانية، وعمل استاذًا زائرًا في الجامعة نفسها، وعميداً لمعهد الدراسات والبحوث العربية في القاهرة، وكان مدير مركز الابحاث الفلسطينية في بيروت، ورئيس تحرير مجلة «شئون فلسطينية» و«اليوميات الفلسطينية»... وعمل في اكثر من موقع في الجامعة العربية، وقام بعدد من المبادرات الثقافية مثل اطلاق مشروع الموسوعة الفلسطينية.. واصدر اكثر من دراسة وكتاب منها «البنان الطائفي»، و«نصف قرن من الاوهام»، و«بلدانية فلسطين المحتلة»، و«الهاشميون والثورة العربية»، و«الهاشميون وقضية فلسطين»، وآخرها مذكراته التي تنشر «القدس العربي» مقتطفات منها.

عالمي الصغير الذي لم أغادره منذ أن تأهلت للحياة
العملية هو عالم القلم وعالم الوطن، أي عالم الثقافة
وعالم التحرير، وقد اشتباك العمالان وتوحدا وأسقطا
ثنائية الوسيلة والغاية، أو الأداة والهدف فكل منهما
مطلوب وممتع في الوقت نفسه، ويستحق الجهد نفسه

لأنه لا يذكر أن خلافاً واحداً، أو سوء تفاهماً، أو نفوذاً
قام مرة بين الوالدين في العشرين سنة تقريباً^١
كانت خلالها شاهداً على حياتيهما المشتركة. لا أنه
دمعة واحدة نزلت مرة على خد الوالدة غضباً^٢
 فعل أو قول للوالد بحقها ولا أنه عبسة واحدة على
وجهه والوالد كرد فعل لقول أو عمل من الوالد
فالإيمان بالله هو الذي كان يمنع نشوب خلاف بينهما
لأنه كان يفهمهما معًا التفاهم والقبول والصبر
والاحتمال والتواافق.

عاش الوالدان سلسلة من الظروف القاسية التي
تحملها آثارها السلبية برضى وحاولا حل إشكالاتها
والتغلب عليها بعقل وحكمة خفأها من قسوتها وأنت
بدائل معقوله. خسر الوالد في خراب أرضه وبيت
والجوهرات التي تركها له والده وهو اجتاز الأسرى
إلى البصمة إبان الثورة السورية خالية الوفاض
ونزحت الأسرة من فلسطين إلى لبنان في نيسان
(أبريل) 1948 متخلية عن كل شيء، مثل ثلاثة أربـعـين
المليون فلسطيني وأضطرت الوالدة لبيع المنزل في
البصمة الذي خلفه لها والدها لتتسدّد منه أقسـاءـ
ثلاثة من ابنائها في بيروت واستولت السلطة
البريطانية على أرض الوالدة وحوّلتـها إلى مطـبعـ
للقوـاتـ الجويةـ الـبـرـيطـانـيـةـ وكانـ مرـتبـ الوـالـدـ
الـقـسـيسـ،ـ زـهـيدـاـ إلىـ حدـ لاـ يـكـادـ يـؤـمـنـ الضـرـورـيـاـ
وـعـهـ هـذـاـ اـسـطـاعـهـ الـوـالـدـ أـنـ بـعـلـمـ أـبـنـاهـمـ تـعـلـمـ

وـهـيـنـماـ تـخـرـجـ قـبـيلـ نـشـوبـ الـحـرـبـ الـعـالـمـيـ الـأـوـلـىـ
كـانـتـ تـتـقـنـ الـعـرـبـيـةـ وـالـإـنـكـلـيـزـيـةـ وـالـلـعـبـ عـلـىـ الـأـرـغـنـ
وـالـتـرـنـيـمـ إـلـىـ جـانـبـ الـمـوـضـعـاتـ الـأـخـرـىـ الـتـيـ كـانـتـ
الـمـدـرـسـةـ تـعـلـمـهـاـ طـلـابـهـاـ مـثـلـمـاـ تـعـدـهـنـ لـيـصـبـحـنـ
سـتـاتـ بـيـوتـ كـزـوـجـاتـ وـأـمـهـاتـ.

وـهـيـنـماـ مـاتـ جـرـيـسـ الـبـيـتروـنـيـ فـيـ الـبـصـةـ قـرـرـتـ
أـرـملـتـهـ أـنـ تـلـتـحـقـ بـالـعـلـمـ الـتـعـلـيـمـ مـعـ مـسـ فـوـرـدـ فـيـ
صـفـدـ وـأـخـذـتـ مـعـهـاـ اـبـنـهـاـ عـفـيـفـةـ الـتـخـرـجـ حـدـيـثـاـ
لـتـعـلـمـ كـمـدـرـسـةـ فـيـ تـلـكـ الـدـيـنـ الـفـلـسـطـيـنـيـ الشـمـالـيـةـ
لـكـنـ الـحـيـاةـ لـمـ تـمـهـلـهـ طـوـيـلاـ.ـ مـاتـ مـرـيمـ وـلـاـ تـلـمـعـ
الـخـمـسـيـنـ مـنـ عـرـهـاـ وـحـزـنـتـ عـفـيـفـةـ كـثـيرـاـ،ـ فـقـ تـيـمـتـ
بـاـكـراـ وـكـانـتـ مـسـ فـوـرـدـ عـلـىـ أـهـبـةـ رـحـلـةـ تـفـقـدـيـةـ
لـدـارـسـهـاـ وـمـرـاكـزـهـاـ الـمـنـتـشـرـةـ فـيـ حـوـرـانـ وـعـرـضـتـ
عـلـىـ عـفـيـفـةـ أـنـ تـتـهـبـ مـعـهـاـ التـخـفـ منـ حـزـنـهـ.

جـاءـتـ الـأـثـنـيـنـ إـلـىـ قـرـيـةـ خـرـبـاـ (ـبـفـتـحـ الـخـاءـ
وـالـرـاءـ)،ـ الـقـرـيـةـ الـمـسـيـحـيـةـ الصـغـيـرـةـ فـيـ حـوـرـانـ الـقـيـ
كـانـتـ مـسـ فـوـرـدـ قدـ أـسـسـتـ فـيـهـاـ مـرـكـزـاـ تـبـشـيرـيـاـ
وـمـدـرـسـةـ وـنـزـلـتـاـ عـنـ قـسـيسـ الـقـرـيـةـ،ـ أـنـطـونـ حـمـوـيـ،ـ
حـيـثـ كـانـ يـقـيمـ أـيـضاـ شـقـيقـ زـوـجـتـهـ،ـ الشـابـ عـبـدـ الـهـ
صـايـخـ،ـ الـمـتـخـرـجـ حـدـيـثـاـ فـيـ مـدـرـسـةـ صـيدـاـ وـالـخـرـطـ معـ
الـقـسـيسـ فـيـ الـتـعـلـيمـ وـالـتـبـشـيرـ.

أبوبيه ومربيها سعيد ريس، أب شاعر، هربت طوفن، الاستثنائي الدائم الابتسام، وزوجته مديرية المستشفى التي قلما كانت تتسم وجاءت معهم «الست ظريفة» رئيسة قسم التوليد.

خرجت «الست ظريفة» من غرفة المريضة إلى غرفة الاستقبال في الشقة لتقول للزوج المنظر بلطفة إنه صبي يا قسيس إنه بخير فسألها وعفيف؟ أجبت «لا تخف إننا نعتني بها أصيبيت بنزيف حاد لكن الله لن يتخل عنها». وأغمض عبد الله عينيه وتمتن بصالة قصيرة، كعادته عند سماع أخبار خطيرة، سارة أو حزينة لا بد أنه صلى شاكراً الله على عطيته الجديدة وطالباً العافية لزوجته.

ثم دخل الدكتور طورنس وقال: «طالما حذرتك يا قسيس أن حمل القسيسة هذه المرة ليس مرغوبًا، وأن عملية الولادة قد لا تكون سهلة إن أم يوسف ضعيفة، وجسدها لا يتحمل كثيراً لكنهما رضختما الإجهاض منذ أن نصححتهما بذلك بعد أن ظهرت علامات الحمل. قلتلي إن ذلك مخالف للتعاليم لأنه قتل لنفس بشرية على أي حال، نرجو أن يتم الأمر بخير. سنعتني بالقسيسة وبصلواتك وصلوات من فور»، نرجوا لا تحدث مضاعفات خطيرة لكن عليك أن تدعوني أن لاأطفال بعد اليوم». وتابع ضاحكاً: الله سبحانه وتعالي أكتفى بسبعة أيام في الأسبوع فلماذا لا تكتفي أنت والقسيسة بسبعة أيام؟ ثم تابع «أو انكم تريدان اثني عشر ايناً كالنبي يعقوب وكما رتب الله اثنى عشر شهرًا في السنة؟»، وعلقت مس فور: إذن سمعوا المولود الجديد بنيامين مثماً فعل يعقوب، إنه آخر العنود أو، كما تقولون بالعربية، «مسك الخاتم».

وهكذا حمل الطفل اسم بنيامين في أيامه الثلاثة الأولى وقبل أن يعود القسيس بزوجته إلى المنزل، وقبل أن يكتب في سجل المستشفى المعلومات الضرورية الرسمية، قالت عفيف: إني غير مرتاحة لاسم بنيامين اليهودي. إن أسماء أبنائنا عربية كلها فلماذا انخرج اليوم على هذه القاعدة؟ ليكن ابنتنا هذا أنيساً لنا في شيخوختنا

وهكذا سجل القسيس المعلومات التالية في استماراة الواليد في المستشفى:

المولود: أنيس
الوالد: عبدالله صابع
الوالدة: عفيف البترولي
تاريخ الولادة: الثلاثاء 1931/11/3

الأم

ولدت عفيف البترولي في قرية البصة قرب الشاطئ الشرقي للبحر المتوسط، إلى الشمال من

في هذا الإطار انحصرت سيرتي الفكرية بمسيرتي العلمية في أداء مزدوج، بسيط ومحدد وبقيق مارست فلسطيني (وهي فلسطينية عربية تذوب فيها القطرية) عبر القلم والبحث، بالمقالة والجلة والكتاب والموسوعة، خارج ساحات السياسة وخنادق القتال، ولكن بلازمتها موازاتها وملاصقتها ومارست ثقافيتي التي تتجسد في الكتابات والمؤسسات على أرض موضوعية والتجرد والمنطق والصدقية، انطلاقاً من وعي الواقع المحلي والمعاش وإدراكه، أرض لجاهي مع عدو شرس اختصب فلسطين ويخطط لغتصاب العالم العربي سيادة وخيرات وأمالاً وطموحات ومعنويات وكانت الثقافة، وبالتالي، ولدية الألم القومي وعلاجه الشافي في آن.

هكذا شخص حياتي سيرة ومسيرة في عالم صغير رسمت حدوده منذ أواسط القرن الماضي لم أقل منه على الرغم من قسوة الضربات وقوتها ل العراقي ووطأة محاولات الإحباط وتسللت فيه حتى أصبحت جزءاً منه لا انتشق غيره هوائه ولو كان راكداً ومطبقاً وأصبح العالم خارجه غريباً عني فقدر ما أنا غريب عنه وعن أهله.

لا أستغرب أن قليلين فقط يهمهم الاطلاع على سيرة هذه هي أيامها وصفاتها ومعالمها ولا بد لسيرة مثل هذه أن تتنسم بالجمود والقتمامة والركود في حال بعيد عن الحركة والتنوع والضوء واللون والبريق والجازبية.

قاد الجانبان الوطني القومي والثقافي العلمي في حياتي العملية في خمسين سنة أن يصبحا في هذه أيام من الأمور التي لا تدعو الإنسان إلى التوقف عندها والتأمل فيها. أصبح النضال رقماً مهماً في لفافهم السياسي المعاصرة، ننساء وننساء لأننا تخلج به ومنه، ونحن نقاد كالنعااج إلى حال العولمة والتزاكي والصلح والاستسلام والواقعية الغربية ورأس المال المؤله وهو حال قرم النضال وحرم الجهاد وعهر المثل والثوابت. ومن الجهة الأخرى، تدى الكتاب والمجلة والموسوعة إلى سلوب مختلف في التعبير عن الرأي ونقل المعرفة وحل الكومبيوتر والإنترنت والقرص المدمج واللقاء للتلفز وغيرها من وسائل التواصل محل حبر لطابع ذي التكلفة العطرة. وهكذا انزوى تراث المرأة وأرساله من العطاء الثقافي والنضالي وانكمشت سيرته كمثقف وطني أو كوطني متoref ولم تعد هناك قيمة لتجربة في مجالات مثل هذه أصبحت رافداً تأهلاً وإسهاماً فاشلاً وعطاء خائباً عند الكثريين.

من هنا كان أحجامي طيلة عقد من الزمن عن تلبية نصائح واقتراحات من أصدقاء وقراء وزملاه بأن أكتب ذكرياتي ومذكراتي.

OS Al - Arabi Volume 18 - Issue 5302 Thursday 15 June 2006

